



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان:

استخدام الأسلوب التعاوني و انعكاسه على تنمية بعض القدرات الإدراكية  
من خلال حصص التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

إشراف الأستاذ:

حنة الهاشي

إعداد الطالب:

• محمد كوراك

السنة الجامعية: 2022/2021





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان:

استخدام الأسلوب التعاوني و انعكاسه على تنمية بعض القدرات الإدراكية  
من خلال حصص التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

إشراف الأستاذ:

حنة الهاشي

إعداد الطالب:

• محمد كوراك

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

" قل إن صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له

صدق الله العظيم أول المسلمين." وأنا وبذلك أمرت

وقال خير البرية صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله."

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

أتوجه بالشكر الجزيل لصاحب الفضل ورب العرش العظيم جل جلاله وعلا شأنه ومقامه .

واصلي واسلم على محمد ورسوله

وصحبه أجمعين. خاتم الأنبياء صاحب المقام المحمود وعلى اله

أتقدم بالشكر إلى من قال في شأنهما الرحمن:

" وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا." صدق الله العظيم

إلى والديّ الأعماء

إلى الأستاذ المشرف "حذا الماهمي" الذي أرشدني طيلة فترة

إعداد المذكرة

والى الأساتذة دةةة 2022/2021

والى كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد

والى كل من علمني حرفا.

# الإهداء



بسم الله ذي الشأن العظيم الذي تقدست له الأسماء  
وكان لي العون والرجاء.  
إن الحمد لله نحمده ونشكره والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

أهدي هذا العمل الى:

نبع الحنان ونور حياتي  
من ربنتي وانارت دربي وأعانتني بالدعاء في كل صلاة.  
**أمي الحبيبة** أطال الله في عمرها،  
إلى من عمل بكد في سبيلي من أجل توفير كل وسائل الراحة لي  
ومن علمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه.  
**أبي الكريم** أدامه الله تاجا فوق رأسي."  
**الإخوة (الأحبة)**  
إلى الأهل والأقارب

إلى الأصدقاء وزملاء المقاعد

إلى كل زملاء دفعة 2022/2021

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	اهداء
	شكر وتقدير
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أب	مقدمة
<b>الاطار العام للدراسة</b>	
5	1-الإشكالية
8	2-الفرضيات
9	3- تحديد المصطلحات
12	4- أهداف الدراسة
13	5- أهمية الدراسة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية</b>	
16	<b>المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة</b>
16	<b>1. الأسلوب التعاوني</b>
16	1.1. التعليم التعاوني
17	2.1. الركائز الأساسية للتعليم التعاوني
18	3.1. أهمية استخدام التعليم التعاوني
18	4.1. العوامل المساعدة على تنفيذ التعليم التعاوني
19	5.1. طرائق أسلوب التعليم التعاوني
22	6.1. العناصر الأساسية للتعلم التعاوني
23	7.1. دور المدرس في التعليم التعاوني
25	8.1. ميزات التعليم التعاوني
26	<b>2. القدرات الإدراكية</b>
26	1.2. تعريف الإدراك الحس الحركي
26	2.2. القدرات الحسية
29	3.2. القدرات الحركية
34	4.2. جانب الاحساس الحركي "الحاسة الحركية"
35	5.2. الجانب النفسي الحركي
35	6.2. العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية
38	<b>3. حصة التربية البدنية والرياضية</b>
38	1.3. تعريف التربية البدنية والرياضية
39	2.3. أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة
39	3.3. برنامج التربية البدنية والرياضية

41	4.3. درس التربية البدنية والرياضية
42	5.3. محتوى درس التربية البدنية والرياضية
47	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
47	1. دراسات سابقة حول " الأسلوب التعاوني "
47	1.1. الدراسة الأولى
47	2.1. الدراسة الثانية
48	3.1. الدراسة الثالثة
49	2. دراسات سابقة متعلقة ب " القدرات الإدراكية "
49	1.2. الدراسة الأولى
50	2.2. الدراسة الثانية
51	3.2. الدراسة الثالثة
51	4.2. الدراسة الرابعة
53	3. الدراسات السابقة التي تناولت " حصة النشاط التربوي الرياضي (التربية البدنية والرياضية) "
53	1.3. الدراسة الأولى
54	2.3. الدراسة الثانية
56	3.3. الدراسة الثالثة
58	خلاصة الفصل
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية</b>	
61	تمهيد
62	المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها
62	1- الدراسة الاستطلاعية
62	2- المنهج المتبع
62	3- متغيرات البحث
63	4- مجتمع الدراسة وعينته
63	5- مجالات البحث
63	6- أدوات البحث
64	7- الخصائص السكو مترية
64	8- الأساليب الإحصائية المستخدمة
64	9- صعوبات البحث
65	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة
65	عرض وتحليل نتائج الدراسة
72	المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
72	استنتاج المحور الأول
73	استنتاج المحور الثاني

قائمة المراجع  
الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
46	يمثل دراسة نتائج البعد الأول السلوك العدوانى اللفظى والجسدى نحو الذات	01
48	يمثل دراسة نتائج البعد الأول السلوك العدوانى اللفظى والجسدى نحو الآخرين	02
50	يمثل دراسة نتائج البعد الأول السلوك العدوانى الایمائى	03
52	يمثل دراسة نتائج الفرضية العامة للدراسة	04

# مقدمة

## مقدمة

هناك ثلاثة أنواع من التعليم ذات أهداف وأساليب تعليم وتقييم مختلفة وتعرف ب: التعليم الفردي ويستخدم لتحقيق أهداف خاصة بالطالب حسب قدراته واحتياجاته ويستخدم التقييم محكي المرجع لقياس أداء الطالب والتعليم التنافسي هدفها تصنيف الطلاب من الأفضل إلى الأسوأ تحسية ويستخدم التقييم معياري المرجع لتصنيف الطلاب حسب المنحنى الطبيعي.

والتعلم التعاوني ويشمل تعلم مهارات تعاونية واجتماعية إلى جانب المهام الأكاديمية ويستخدم التقييم المحكي المرجع لقياس مدى إتقان الطلاب للمهارات التعاونية والمهام الأكاديمية. وقد أثبتت الدراسات التجريبية والنظرية تفوق الطلاب أكاديمية حينما يعملون في مجموعات تعاونية مقارنة بالتعلم الفردي والتعلم التنافسي.

نحن اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى إستراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على الإبداع وإنتاج الجديد والمختلف. وهذا لا يتأتى بدون أن نخطي خطوات التجريب أساليب تدريسية مختلفة لتعليم المهارات الرياضية .

أما فيما يتعلق بأساليب تدريس التربية الرياضية ففي السنوات الأخيرة قدم العديد من العلماء في طرائق التدريس أمثال (موستنج وثرستون ودورثي) مجموعة من طرق تدريس التربية الرياضية، وهذا يمكن أن يساعدهم على تحقيق حرية أكبر عدد من الأهداف التربوية التي تستهدف تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي " والأسلوب التعاوني يمثل حالة متقدمة من التعليم التطبيقي والذي تستند فكرته إلى نظرية مفادها أن العملية التعليمية تتم على عدة مراحل مصنفة في ترتيب تصاعدي، تبدأ في مرحلتها: الأولى والثانية بالمعرفة والإدراك للمهارات الأساسية وهي أمور يمكن تعلمها بالتكرار والاستظهار، وبالتالي يمكن اكتسابها بنجاح كبير داخل الفصول الدراسية .

## مقدمة

وقد جذبت القدرات الإدراكية- الحركية اهتمام العلماء والباحثين في الآلات المتعددة لبحوث ودراسات علم النفس.

وبوجه خاص بحوث ودراسات الإدراك والتعلم والنمو الحركي والنمو المعرفي كما جذبت أيضا اهتمام الباحثين في بعض الآلات التربوية التي يعتمد الأداء فيها على النشاط الحركي مثل التربية البدنية والتربية الحركية والتعليم الفني والتربية الموسيقية، لذا فقد أكد كثير من علماء النفس حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي والإدراكي في السلوك الإنساني فعلى سبيل المثال يرى "بياجيه" أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما، وقد عبر تيباجية" تعبيراً دقيقاً عن هذه العلاقة عندما وضع ما أسماه بالمخططات الحسية - الحركية للتعبير عن حقيقة التكامل الإدراكي - الحركي في سلوك الطفل منذ طفولته المبكرة، كما يؤكد أن أي تمييز بين كل من الوظائف الحركية والوظائف الإدراكية ليس أكثر من استجابة لحاجات البحث والتحليل العلمي.

لذا كان موضوع دراستنا وكان تقسيمنا للموضوع كالأتي :

مقدمة: كفكرة عن الموضوع الذي نحاول دراسته

الإطار العام للدراسة: حيث تطرقنا فيه إلى الإشكالية والفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية المتعلقة السلوك التعاوني والقدرات الحركية وصولاً الى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية من الطريقة المنهجية وأدواتها الى تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

فخاتمة للموضوع.

الإطار العام  
للدراسة

### 1. الإشكالية:

إن فكرة التدريس الحديث قد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم، واهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماما جديا في بداية القرن الحالي محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة للتقدم والتطور لهذه العملية، والتي تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة، إذ يتوجب على المعلم أن يقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغيير السلوكي التعليمي بأسلوب ملائم يثير اهتمام المتعلم وورغبته وتدفعه إلى التعلم مع الأخذ بعين الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية، حيث أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل التلميذ محورا لعملية التعلم و التعليم، ومن أبرز هذه النشاطات هو استخدام أسلوب التعلم التعاوني و الذي يعني ترتيب التلاميذ في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين.<sup>1</sup>

ويعرف السايح التعلم التعاوني بأنه : نموذج تدريسي يقوم فيه التلاميذ بأداء المهارات المتعلمة مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم والحوار والمعلومات المتعلقة بالمهارات المتعلمة، كما يساعد بعضهم بعضا في عملية التعلم، وأثناء هذا الأداء والتفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية و الاجتماعية الايجابية.<sup>2</sup>

وقد برز أسلوب التعلم التعاوني على أنه يزيد من فاعلية التعلم، وقد أجمعت الدراسات التي قامت في هذا المجال على أهمية التعلم التعاوني ليس في التحصيل وزيادة الجانب

<sup>1</sup> الحيلة محمد محمود، طرق التدريس واستمرار اتجاهاته، دار الكتاب الجامعي، د. ط، القاهرة، 2001، ص144،84.

<sup>2</sup> السائح محمد مصطفى، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشاع الفنية، ط1، مصر، 2001، ص 118.

## الإطار العام للدراسة

المعرفي وانما جوانب أخرى في التعلم مثل زيادة تحصيل التلاميذ وازدياد التفاهم بينهم وكذلك نمو العلاقات الاجتماعية والشخصية بين التلاميذ.<sup>1</sup>

كما يشير عادة وآخرون نقلا عن stork : أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني يؤدي إلى الشعور بالنجاح وتجنب الشعور بالفشل، على اعتبار أنها تعطي فرص للتعلم أفضل وذلك من خلال عمل الطلاب ضمن مجموعات فعندما تضم المجموعة الواحدة طلاب ذوي قدرات عالية ومتوسطة وقليلة، فتصبح العملية التعليمية أكثر فاعلية، فذوى القدرات العالية يكون دوره مفسرا ومساعدة و الأقل تكون لديه الفرصة للتعلم أكبر وينال التشجيع والدعم من قبل زملائه حيث أن تشارك الأداء مع مستويات مختلفة أفضل من الأداء مع نفس المستوى ويكونون منشغلين بأداء المهارات وانجاح المهمة، كما أضاف أن التعلم التعاوني يزيد التحصيل ويطور القدرات العقلية والمهارية لدى التلاميذ من خلال الحصول على المعلومات بأنفسهم و التطبيق العلمي لما تم تعلمه، وهذا أبقى أثرا، ويسمح بمساعدة الطلاب بعضهم البعض وبتيح فرصة المناقشة والحوار، وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية.<sup>2</sup>

وقد ذكر أيضا أبو عميرة : أن استخدام هذا الأسلوب يؤدي إلى تنمية روح الفريق بين المتعلمين وتنمية المهارات الاجتماعية وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية.<sup>3</sup>

والاتجاه السليم نحو المواد الدراسية يعني إقبال التلاميذ على التعلم والذي ينبغي أن يكون من أولويات المدرس في أن يغرس اتجاهات ايجابية لدي المتعلمين نحو الأنشطة التعليمية، ولكي يتحقق ذلك يري السايح: انه يجب تخطيط بيئة تعليمية تتناسب الحالة النفسية للمتعلمين، فالمتعلمين غالبا ما يؤدون أو يتعلمون عندما تكون ميولهم ايجابية

---

<sup>1</sup> سليم فداء أكرم، أثر استخدام التعلم التعاوني وفق استراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم، مجلة الرافيين للعلوم الرياضية، المجلد 12، العدد 41، 2006، ص 30.

<sup>2</sup> عادة خصاونة، محمد نيايات، محمد أبو الكشك، تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز، مجلة جامعة النجاح (العلوم الانسانية)، المجلد 25، العدد 1، 2010، ص 85 و 86.

<sup>3</sup> أبو عميرة محبات، تجريب استخدام التعلم التعاوني والتعلم التنافسي في تعلم الرياضات لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المنهاج وطرق التدريس، جامعة عين الشمس، العدد 44، 1997، ص 288.

## الإطار العام للدراسة

للتعليم، ولا بد من أن تكون لدى المتعلمين رغبة الاشتراك في عملية التعليم بهدف تطوير أدائهم التعليمي للمشاركة في الأنشطة الحركية.<sup>1</sup>

كما يلعب الاتجاه دورا مهما وإيجابيا في تحديد نظرة الفرد نحو النشاط الرياضي ولها دور مهم في الارتقاء في النشاط الرياضي لأنها تحرك الفرد وتدفعه لممارسة النشاط والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة.<sup>2</sup>

وهذا ما أكده عادة وآخرون أن أسلوب التعلم التعاوني يجعل الطالب محور العملية التعليمية حيث أنه يتم إعطاء المعلومات و التدريس كل حسب قدرته وكذلك فتح المجال أمام التلاميذ لتبادل الخبرات فيما بينهم، وكذلك استغلال الوقت في الأداء ومراقبة الأداء والملاحظة وتداول التلاميذ فيما بينهم مما يزيد من إدراك التلاميذ للأداء المهاري مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأداء وهذا يزيد فرصة المتعة و السرور بين التلاميذ وهذا ما يساعد على تكوين اتجاهات ايجابية نحو النشاط الممارس.<sup>3</sup>

لذلك فإن من أهم الأسباب التي دفعت الباحث لإجراء هذه الدراسة، هو محاولة المساهمة في تطوير وتحديث درس التربية البدنية وتدعيمه بأساليب أكثر تطورا، لأن النشاط السائد في درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط حاليا وخاصة في الأنشطة الفردية محاط بغلاف تقليدي يكون دور التلاميذ فيه مقتصرة على استقبال المعلومات وحفظها وتنفيذ ما يطلب منهم فقط مع عدم إعطائهم دورا آخر غير هذا في العملية التعليمية.

ومما سبق وبعد الاطلاع على أحدث الدراسات المتعلقة بأساليب تدريس أنشطة التربية البدنية و الرياضية، سأحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى نجاعة أحد الأساليب الحديثة التي أثبتت كفاءتها في تحسين مستوى الأداء المهاري وتنمية القدرات الحركية

<sup>1</sup> السايح محمد مصطفى، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2003، ص 198

<sup>2</sup> علاوي محمد حسن، علم النفس الرياضي، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1998، ص 115

<sup>3</sup> عادة و آخرون، مرجع سابق، ص 101.

## الإطار العام للدراسة

بالإضافة إلى قدرتها على تعديل اتجاهات التلاميذ السلبية نحو الأنشطة الرياضية، وهو

أسلوب التعلم التعاوني. لذلك حاولت في هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

هل يساهم استخدام الأسلوب التعاوني في تنمية بعض القدرات الإدراكية لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة؟

وتتدرج من هذا التساؤل العام مجموعة من الأسئلة الفرعية هي:

- التساؤلات الجزئية:

1- ما الدور الذي تلعبه استراتيجية التعليم التعاوني في تحسين المستوى البدني لدى تلاميذ سنة أولى متوسط؟

2- ما مدى مساهمة استراتيجية التعليم التعاوني في الوصول إلى الأداء الحركي الجيد لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ؟

2- الفرضيات:

1 - 2 الفرضية العامة:

- يساهم استخدام الأسلوب التعاوني في تنمية بعض القدرات الإدراكية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2 - 2 الفرضيات الجزئية:

- لاستراتيجية التعليم التعاوني دور إيجابي في تحسن المستوى البدني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

- لاستراتيجية التعليم التعاوني دور إيجابي في المساهمة استراتيجية التعليم التعاوني في الوصول إلى الأداء الحركي الجيد لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.

### 3- تحديد المصطلحات:

#### أ- أسلوب التعلم التعاوني

##### \*التعلم:

**لغة:** تحصيل المعرفة بالأمر، بينما يُعرف اصطلاحاً بأنه: نشاط يهدف إلى اكتساب المهارات والحصول على المعرفة الجديدة، والإنسان هو المقصود في هذه العملية، بالرغم من قدرة الحيوانات على التعلّم، وتتحقق هذه العملية التعليمية عند انعكاسها على السلوك والقيم والأفكار وغيرها.<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** عملية معرفية داخلية تنطوي على العديد من العمليات مثل الانتباه والادراك والتفكير وحل المشكلات والتذكر ولذلك فإنه من الصعب الاستدلال على حدوث التعلم إلا من خلال الآثار والنتائج المترتبة على التغيير في السلوك الانساني الداخلي و الخارجي.<sup>2</sup>

**اجرائياً:** التعلم هو تعديل في السلوك او تغيير في الاداء يحدث عن طريق الخبرة والمران، اثناء سعي الفرد اشباع الدوافع و بلوغ الاهداف المنشودة.

##### \*التعلم التعاوني:

**اصطلاحاً:** هو عمل التلاميذ في جماعة صغيرة لتحقيق أهداف مشتركة على أن يكافئ كل عضو في المجموعة بناء على جودة إنتاجها وذلك وفقاً لمعيار ثابت.<sup>3</sup>

**إجرائياً:** هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب حيث يسمح للطلاب بالعمل سويًا وبفاعلية وبمساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى أداء كل فرد وتحقيق الهدف التعليمي المشترك.

1 مدخل الى علم النفس، المحاضرة السابعة (التعلم)، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الرابط الإلكتروني:

[/https://cte.univ-setif2.dz](https://cte.univ-setif2.dz)

2 عدنان يوسف العتوم و آخرون، نظريات التعلم ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الاردن، 2015، ص

3 لمياء حسن الديوان، اثر استخدام أسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية

لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي . اطروحة دكتوراه - جامعة البصرة ، 1999 ، ص 32

### ب- القدرات الإدراكية

#### \* القدرة :

**لغة:** قَدَرْتُ على الشيء (أَقْدِرُ) من باب ضرب، قويت عليه و تمكنت منه، والاسم (الْقُدْرَةُ) و الفاعل (قَادِرٌ) و (قَدِيرٌ) و الشيء (مَقْدُورٌ) عليه، ...والْقُدْرَةُ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ: له على الشيء قُدْرَةٌ: أي مَلِكٌ، فهو قَدِيرٌ وقَادِرٌ. واقتَدَرَ على الشيء: قَدَرَ عليه.<sup>1</sup>

**إصطلاحاً:** القدرة هي الصفة التي تمكن الفرد من الفعل وتركه بالإرادة وصفة تؤثر على قوة الإرادة، والقدرة الممكنة عبارة عن أدنى قوة يتمكن بها المأمور من أداء ما لزمه بدنياً كان أو مالياً ... والقدرة الميسرة ما يوجب اليسر على الأداء وهي زائدة على القدرة الممكنة بدرجة واحدة في القوة<sup>2</sup>

**إجرائياً:** نشاط ذهني مستقر وقابل للتطبيق في مجالات مختلفة؛ وتستعمل لفظة القدرة كمرادف للمهارة. ولا توجد أية قدرة في الحالة المطلقة، كما أن القدرة لا تتمظهر إلا من خلال تطبيقها على محتوى.

#### \* الإدراك الحركي:

يمكن تعريف عملية الإدراك الحركي بإدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس ودمج المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهر.<sup>3</sup>

**إجرائياً:** هو عملية تحليل المعلومات التي توصلها الحواس للفرد والاستجابة الحركية لها.

---

1 أبي البقاء الكفوي: كتاب الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، تحقيق عدنان درويش - محمد المصري مؤسسة الرسالة - بيروت - 1998م ،ص: 1121.

2 أبو مسجد، تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية الحركية، 2005 ، ص 22 .

3 إبراهيم الأبياري: التعريفات علي بن محمد بن علي الجرجاني تحقيق : دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الأولى ، 1984، ص: 221.

### ج- حصة التربية البدنية والرياضية:

#### \* الحصة:

**لغة:** حصة وتعني جلسة أو تجمع أي مدة الجلسة، وحصة التربية البدنية والرياضية تعني ذلك الوقت المخصص في المنهاج الدراسي.

**اصطلاحا:** تمثل الجزء الأهم من البرنامج المدرسي والتربية الرياضية، ومن خلاله تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهاج، ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل...<sup>1</sup>

حيث تعتبر اللبنة أو الوحدة المصرة التي تبنى وتتحقق بالتتابع وأساق محتوى المنهاج وتنفيذها، ويعتبر من أهم واجبات المدرس، ولكل حصة أغراضها التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني) وتتكون الوحدة التعليمية من عدة حصص التربية البدنية والرياضية وتشمل الجوانب التالية: مقدمة، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي...<sup>2</sup>

**إجرائيا:** يقصد به ذلك الوقت المخصص من أجل القيام بمهارات أو حركات رياضية، وتلك المدة مبرمجة ضمن البرنامج المدرسي.

#### \* التربية البدنية والرياضية:

**لغة:** وهو عبارة عن نشاط تعليمي أو ما يسمى بدرس التربية البدنية والرياضية بالإضافة للنشاط البدني الرياضي التربوي التدريبي التنافسي وهو مجموع الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية المكتملة لبعضها البعض في بحثنا هذا نقصد به كل الأنشطة البدنية الرياضية الممارسة داخل المؤسسة التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط وهي عبارة عن التربية البدنية والرياضية دورات رياضية تنافسية وغير تنافسية داخل وخارج المؤسسة والمنظمة من طرف

<sup>1</sup> أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان وعدنان درويش: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم، دار الفكر العربي، ط 4، القاهرة 1989: م، ص 19.

<sup>2</sup> أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي: منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة: 2000م ص 32.

## الإطار العام للدراسة

أساتذة المؤسسة نفسها والمنظمة الداخلية الخاصة" أو من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الخارجية الخاصة."

**اصطلاحا:** ويعرفه لوبوف (lebeuf) 1974 في مصطلحاته بأنه تطور بيداغوجي وجهد يهدف لتحسين حالة وظائف الجسم، تربية وتطوير الوظائف الحركية من أجل وضع الفرد في حالة تكييف حسن لحالات الممارسة.<sup>1</sup>

**اجرائيا:** يقصد بها مجموع الأنشطة البدنية والرياضية المقررة في مناهج مادة التربية البدنية والرياضية للمستوى المتوسط المعتمد للتدريس من قبل وزارة التربية الوطنية وتكون عن طريق تمرينات وألعاب بدنية ورياضية يقوم بها أستاذ مرحلة التعليم المتوسط في حصة تسمى حصة التربية البدنية، وفق توقيت زمني ضمن التوقيت الأسبوعي للدراسة للتلاميذ مقدر ب ساعة أو أكثر أسبوعيا.<sup>2</sup>

### 4- أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على أسلوب التعليم عن طريقة التعلم التعاوني.
- معرفة مدى تأثير أسلوب التعلم التعاوني على تنمية القدرات الحركية لدى التلاميذ
- إبراز الأهمية الكبيرة التي يكتسبها التعلم التعاوني في المرحلة المتوسطة من أجل تنمية القدرات الحركية لدى التلاميذ.
- إعطاء نظرة عن المرحلة المتوسطة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية التلميذ.
- محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تنمية القدرات الحركية لدى التلاميذ طور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.

<sup>1</sup> علي يحي المنصوري. الثقافة البدنية والرياضية. الجزء الأول، ط. 1. مصر، دار الفكر العربي: 1971. ص 211.

<sup>2</sup> عيموش محمد الأمين، عمالو محمد، اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو النشاط البدني الرياضي التربوي في ضبط النشاط الحركي الزائد، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي المدرسي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2019/2018. ص 09.

### 5- أهمية الدراسة:

نظرا للتهميش الذي تلقاه أسلوب التعلم التعاوني من طرف الجميع سواء المسؤولين أو التلاميذ، ومن خلال الدراسات الحديثة التي قام بها المختصون تبين لنا مدى أهمية أسلوب التعلم التعاوني بحيث يعد العمل التعاوني من المهارات التي يجب أن نعلمها للتلاميذ فهو يتطلب الممارسة تحت قيادة وتوجيه كي يصبح سلوكا عاما.

ولما يلعبه أسلوب التعلم التعاوني من دور هام في المنظومة التربوية من خلال اكتساب التلاميذ مهارات واتجاهات إيجابية في تنمية العلاقة بين زملائه، وجعل النشاط البدني طريقة في تنمية القدرات الإدراكية لدى التلاميذ. وبناء عليه تتضح أهمية دراستنا في جانبين أساسيين هما:

#### أولا: جانب عملي ميداني

هناك مكونين أساسيين ينبغي توافرها في العمل التعاوني لتحقيق الأهداف المنشودة هما:


- \* الاعتماد المتبادل بإيجابية بين أفراد المجموعة وهذا يتطلب تعزيز إيجابي بطريقة أو بأخرى بحيث لا يكون التعزيز على العمل الفردي داخل المجموعة .
- \* المحاسبة الفردية بمعنى إن تقدير العمل النهائي للمجموعة يتم بناء على مدى الجودة والإتقان لأداء كل فرد في المجموعة لما كلف به من عمل على حدة.

وهذا راجع لما يلعبه أسلوب التعلم التعاوني من دور فعال في بناء شخصية التلميذ الصالح وكذلك تنمية قدراته الإدراكية الحركية.

#### ثانيا: جانب علمي

- \* تعتبر هذه الدراسة إثراء للدراسات الميدانية في مجال التربية البدنية والرياضية.
- \* تعد هذه الدراسة ذات أهمية بالنسبة لميدان التربية البدنية والرياضية وهذا لما تناولته من مصطلحات جديدة.

# الجانب النظري



# الفصل الأول

## الأدبيات النظرية

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

### 1. الأسلوب التعاوني

#### 1.1. التعليم التعاوني

هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (2-6 طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحاكاة معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم.

"إن أسلوب التعليم التعاوني يعني ترتيب الطلاب في مجموعة وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين ومتعاونين"<sup>1</sup>

ويعد أسلوب التعليم التعاوني من الأساليب التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين والمختصين في مجال التدريس وإن المهتمين بأساليب تعليم المهارات الحركية جادين في الوصول إلى أسلوب تعليم يجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية ومن هذه الأساليب أسلوب التعليم التعاوني: إن إستراتيجية هذا الأسلوب التعليمي هي إستراتيجية صفة تستخدم الزيادة الحوافز والانتباه لدى الطلبة المتعلمين لمساعدتهم في معرفة أنفسهم والآخرين وتزويدهم بالوسيلة اللازمة بالنقد وحل المشكلة والمشاركة واكتساب المهارات.

كما أن هذا الأسلوب يعني توزيع الطلاب على مجموعات صغيرة وتكليفهم بنشاط معين يحاولون انجازه منذ بدء الحصة إلى نهايتها ويكون العمل في المجموعة كفريق واحد متعاون ومتفاهمين فيما بينهم بوجود القائد للمجموعة والذي يلجؤون إليه وقت الحاجة حيث يقتصر دور الأستاذ على الإشراف والمراقبة وتقديم الثناء للطلبة إلا عند الضرورة حيث يقوم الأستاذ بتقديم المساعدة عن طريق قائد المجموعة.

<sup>1</sup> عودة أبو سرحان، نظام العمل في مجموعات، رسالة المعلم، المجلد 36، ص 81.

ويرى سعد الرشدي " أن لأسلوب التعليم التعاوني أهمية تربوية كبرى وأيضاً يدرّب على الإعداد على العمل الجماعي التعاوني"<sup>1</sup>

## 2.1. الركائز الأساسية للتعليم التعاوني

**1.2.1. التماسك الجماعي الايجابي:** وفيه يشعر الطلبة بقيمة العمل الجماعي لأن النشاطات تختلف عن النشاطات في الصفوف التقليدية، وتحتم عليهم فهم خبرة الصف حسب هذا المبدأ من المهارات التي يستطيع المعلم توضيحها للطلبة وأيضاً يتمثل هذا العنصر بان يشعر كل فرد في المجموعة الواحدة أن عليه أن يعمل بجد لإنجاح العمل المطلوب وانجاز المهمة التي كلفت بها المجموعة، ويؤدي كل فرد دوره في تحقيق الهدف.

**2.2.1. المسؤولية الفردية:** يجب على الطلبة معرفة المهارات الفردية لنجاح عمل المجموعة الكلي فيعلموا ماذا عليهم أن يفعلوا فمثلاً للمساهمة في عمل المجموعة ينبغي على الطلاب أن يعرفوا كيف يجيبوا على الأسئلة ويمكن تنفيذ هذا العنصر عندما تكون المهمة المطلوبة من المجموعة واضحة .<sup>2</sup>

**3.2.1. التفاعل المباشر بين الطلاب:** إن التآزر وحده لا يكفي إذ لابد لأعضاء المجموعة من أن يتفاعلوا فيما بينهم عملية ونظرية كما يتطلب توفير التغذية الراجعة لهم من أجل إكمال العملية التعليمية للوحدة.

**4.2.1. مهارات التواصل الاجتماعي:** ينبغي أن يتم تعليم الطلبة مهارات التفاعل الاجتماعي فيما بينهم إذ ليس من الممكن أن يوضع بعض الطلبة الذين لا يملكون مهارات التفاعل الاجتماعي مع زملائهم في مجموعات وبطلب منهم أن يتفاعلوا، لهذا يتطلب الأمر إعداد مهارات خاصة مثل ( الحوار، والقيادة، والتبادل، الثقة).

**5.2.1. تقويم عمل المجموعة:** يحتاج الطلاب إلى تقويم مستمر لمعرفة مدى تقدمهم في إنجاز المهمة المطلوبة وهذا التقويم يمكن أن يتم من خلال تقويم الطلاب بأنفسهم لتفاعلهم

<sup>1</sup> سعد الرشدي وآخرون : المناهج الدراسية . الكويت : طا مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . 1999 ، ص 109.

<sup>2</sup> هاشم السامرائي ، وآخرون : طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير . دار الأمل للنشر والتوزيع، 1994 . ص 55.

في العمل الجماعي أو من خلال مدرس المادة في نهاية الوحدة التعليمية، ويتضمن هذا التقويم تحليلاً من أعضاء المجموعة الواحدة لدرجة الجودة التي اتسم بها العمل ومدى تحقيق الهدف فيه ودرجة استخدام أعضاء المجموعة الواحدة اللازمة لتعزيز أو أصر العلاقة الطيبة بينهم.<sup>1</sup>

### 3.1. أهمية استخدام التعليم التعاوني

ومن فوائد استخدام أسلوب التعليم التعاوني هي:

- زيادة تحصيل الطلبة، إضافة إلى أن الطلاب الذين خضعوا للعمل التعاوني يفضلون البرامج الجماعية واحترام الذات
- العمل بالتعليم التعاوني أدى إلى احترام الطالب وتقديره لذاته والآخرين.
- تنمية الاتجاهات الجماعية: كالتعاون، والعمل بروح الفريق، وتحمل المسؤولية وتحمل القيادة، والمبادرة.

### 4.1. العوامل المساعدة على تنفيذ التعليم التعاوني

هناك بعض العوامل التي تساعد على تنفيذ أسلوب التعليم التعاوني:

**1.4.1. المناخ الصفّي:** إن المناخ الصفّي الذي يسوده الانضباط والهدوء يساعد على نجاح العمل التعاوني، أما الضوضاء وعدم الانضباط، فإنها تشتت انتباه الطلبة عن الأعمال التي يقومون بها.

**2.4.1. وقت الحصة الصفّية:** يجب أن يكون وقت الحصة الصفّية متناسبة مع عدد المهارات والوقت الذي تتطلبه كل مهارة، حتى لا يحتاج الطالب إلى وقت إضافي لإكمال المهارات، أو أن ينهي المهارات قبل انتهاء وقت الحصة فيكون هنالك وقت فائض وكل هذا يتطلب دراسة مسبقة من قبل المدرس أو الشخص للبرنامج.

<sup>1</sup> محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته. الإمارات العربية : ط1، 2001، ص 123.

**3.4.1. عدد طلاب الصف:** إذا كان عدد الطلاب كبيرة فان تقسيمهم على مجموعات يؤدي إلى وجود مجموعات عديدة، تؤثر على عملية ضبط المدرب لها ومتابعة أعمالها وتقديم المشورة لمن يحتاج.

**4.4.1. شعور الطلاب بالاعتماد الذاتي والالتزام بالعمل :** إذا شعر الطلاب أن بإمكانهم القيام بالأعمال معتمدين على أنفسهم، وكان لديهم الالتزام بالعمل، وكذلك إذا كانت دوافعهم للعمل عالية، فان العمل الجماعي سيكون ناجحة وينبغي على المدرس أن يحفزهم على الاعتماد على أنفسهم وتعزيزهم إيجابية .<sup>1</sup>

ويضيف (bybee) أيضا من الأمور التي تساعد على تنفيذ التعليم التعاوني هي مراقبة عمل المجموعة لمساعدة الطلاب وتسهيل تنفيذ المهارات وتقييم التحصيل الأكاديمي .

### 5.1. طرائق أسلوب التعليم التعاوني:

لقد حدثت تطورات عديدة على أسلوب التعليم التعاوني من قبل الباحثين بحيث أصبح لهذا الأسلوب عدة طرق بالرغم من تعدد أنماط التعليم التعاوني.

**1.5.1. طريقة الفريق الواحد:** يذكر (Slavin) أن الطلاب في هذه الطريقة يعملون معا كفريق واحد لإنجاز مهمات الدرس وأهدافه منذ بدء الحصة الدراسية وحتى نهايتها مع التأكيد على أن كل عضو في الفريق يساهم في الأفكار والاقتراحات، وأن الطلاب يتلقون المساعدة بعضهم من البعض وليس من المدرس مباشرة، إذ لا يوجد هناك أثر للفردية داخل المجموعة، ويقتصر دور المدرس على الإشراف والمراقبة وتقديم الثناء والمكافآت للمجموعة ككل وليس للأفراد عن طريق قائد المجموعة.<sup>2</sup>

**2.5.1. طريقة المباريات وفق المجموعة الغير متجانسة:** إن أساس هذه الطريقة هو أن يعمل الطلبة معا في مجموعات غير متجانسة وتتكون كل مجموعة من (4-5) طلاب

<sup>1</sup> جونسون، ديفيد و جونسون، روجر و هوليك، إديث جونسون التعلم التعاوني. (ترجمة) مدارس الظهران الأهلية. الظهران : مؤسسة التركي للنشر والتوزيع. (1995). ص.23.

<sup>2</sup> Slavin: Cooperative Learning, Review of Educational Research 1980.p 50

وتقوم كل مجموعة بمساعدة بعضهم البعض على إتقان المحتوى المطلوب والاستعداد للمسابقات بين المجموعات (الفرق) وبعد أن يقوم المدرس بعرض المادة التعليمية يقوم أفراد المجموعة الواحدة بالعمل على تنفيذ المادة المطلوب تعلمها ودراستها ومناقشتها كما يختبر بعضهم البعض لتقييم مدى إتقانهم للمادة ويستمر التعليم التعاوني بهذه الصيغة وقت المسابقة، حيث تتم المسابقة من خلال مناقشة الطلاب في نهاية الدرس ليعرف من هو الفائز.

**3.5.1. طريقة فرق الطلبة:** تعد هذه الطريقة صيغة بسيطة لطريقة مباريات المجموعة من حيث احتواء كل مجموعة على طلاب غير متجانسين تحصيلية، وتختلف هذه الطريقة عن سابقتها في اعتمادها على طرائق الاختبار القصير بدلاً من الأدوار السابقة، إذ تترجم علامات الاختبار بصيغة نقاط لكل مجموعة فتحسب علامات الفرق الإجمالية وتحول إلى نقاط المجموعة أي نقاط أو علامات الفرق الإجمالية تعتمد على علامات طلبة الفريق في الاختبار والمجموعة التي تحصل على علامات أكثر تعد الفائزة.

#### 4.5.1. تجزئة المادة : وهي على نوعين: <sup>1</sup>

➤ أن هذه الطريقة تتكون من المجموعات الصغيرة غير المتجانسة تحصيلية كما ورد في الطريقة الأولى ويحدد لكل طالب في المجموعة جزء من المادة التعليمية ويتولد لكل فرد من أفراد المجموعة الواحدة الشعور بالمسؤولية في إتقان الواجب التعليمي المقرر في أثناء تنفيذ المهمات الموكلة له، وتتميز هذه الطريقة بالتعاون القائم على العمل ضمن مجموعة صغيرة، وتخلو هذه الطريقة من التنافس بين أفراد المجموعة الواحدة بل يكون التنافس بين المجموعات التعاونية أما دور المدرس في هذه الطريقة مراقبة عمل المجموعات التعاونية وتعزيز إجاباتهم مع تقديم التغذية الراجعة، وتصحيح الأخطاء عند الحاجة فضلاً عن دوره في تقديم المادة التعليمية مباشرة عن طريق الشرح والوصف اللفظي وتقديم النموذج الجيد للأداء، ويقوم بتوزيع المهمات الرئيسية والجزئية على الطلاب قبل الشروع في تنفيذ مهمات

<sup>1</sup>جونسون، ديفيد و جونسون، روجر و هوليك، إديث جونسون، مرجع سابق، ص 28.

الدرس، والتأكيد من أن كل عضو يقوم بدور فعال ونشيط والمحافظة على انضباط الصف الذي يتوافق مع هذه الطريقة، ويحدد قائد لكل مجموعة وينطق باسم المجموعة ويتبدل دورية وبشكل عشوائي.

في هذه الطريقة يقرأ كل الطلبة قبل التعامل مع أفراد المجموعات الأخرى المادة نفسها لكن التركيز يكون منصباً على موضوعات منفصلة إذ يجتمع الطلبة مع المجموعات المختلفة.

**5.5.1. طريقة تعليم المجموعات الصغيرة:** وتسمى أيضاً مجموعات البحث، وقد أشار (Slavin , 1980) إلى أن التعلم في هذه الطريقة عبارة عن خطة تنظيمية صفية عامة، حيث يحصل التعلم من خلال موضوعات جزئية في مجال يختاره المعلم ثم ينظمون أنفسهم في مجموعات صغيرة (2-6) طلاب في المجموعة الواحدة، وتقوم هذه المجموعات بتقسيم الموضوعات فيما بينهم تمهيداً للعرض الجماعي أمام الصف كله وتعد نسبة استقلالية الطالب في هذه الطريقة عالية لأن الطالب يقوم بعمل خاص، وتتضمن درجة عالية من الاعتماد المتبادل لكنها ضعيفة في الكفاءة من حيث المسؤولية الفردية.

وهناك بعض المصادر قد قسمتها إلى ثلاث أنواع:<sup>1</sup>

**1.5.5.1. المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية:** وهي مجموعات قد تدوم من حصة صفية واحدة إلى عدة أسابيع. ويعمل الطلاب فيها معاً للتأكد من أنهم وزملائهم في المجموعة قد أتوا بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم.

وأي مهمة تعليمية في أي مادة دراسية لأي منهاج يمكن أن تبني بشكل تعاوني. كما أن أية متطلبات لأي مقرر أو مهمة يمكن أن تعاد صياغتها لتتلاءم مع المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية.

**2.5.5.1. المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية:** وهي "بأنها مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صفية واحدة. ويستخدم هذا النوع من

<sup>1</sup> محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته . الإمارات العربية ، ط1 ، 2001 ، ص 95.

المجموعات أثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل محاضرة تقديم عرض، أو عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه الطلاب إلى المادة التي سيتم تعلمها، وتهيئة الطلاب نفسية على نحو يساعد على التعلم، والمساعدة في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في الحصة، والتأكد من معالجة الطلاب للمادة فكرية.

**3.5.5.1. المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية:** هي مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيسي هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح الأكاديمي. إن المجموعات الأساسية تزود الطالب بالعلاقات الملزمة والدائمة، وطويلة الأجل والتي تدوم سنة على الأقل وربما تدوم حتى يتخرج جميع أعضاء المجموعة.

#### 6.1. العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

**1.6.1. الاعتماد المتبادل الإيجابي:** يعتبر هذا العنصر من أهم عناصر التعلم التعاوني. فمن المفترض أن يشعر كل طالب في المجموعة أنه بحاجة إلى بقية زملائه وليدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة فإما أن ينجحوا سوية أو يفشلوا سوية. ويبني هذا الشعور من خلال وضع هدف مشترك للمجموعة بحيث يتأكد الطلاب من تعلم جميع أعضاء المجموعة.

**2.6.1. المسؤولية الفردية والمسؤولية الزميرية:** كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول بالإسهام في العمل والتفاعل مع المجموعة بإيجابية، وليس له الحق بالتطفل على عمل الآخرين كما أن المجموعة مسؤولة عن استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها. وعندما يقيم أداء كل طالب في المجموعة ثم تعاد النتائج للمجموعة تظهر المسؤولية الفردية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> طلال نجم : اثر استخدام طريقة الوحدات التعليمية في تعليم بعض المهارات الحركية لتلاميذ الصف الأول . أطروحة ماجستير غير منشورة . جامعة الموصل ، 1992 ، ص 82.

**3.6.1. التفاعل المعزز وجها لوجه:** يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي وجها لوجه مع زميل آخر في نفس المجموعة. والاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للآخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلا معززة وجها لوجه من خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك.

**4.6.1. المهارات الشخصية والزميرية:** في التعلم التعاوني يتعلم الطلاب المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع.

ويعتبر تعلم هذه المهارات ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني.

**5.6.1. معالجة عمل المجموعة:** يناقش ويحلل أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم.

ومن خلال تحليل تصرفات أفراد المجموعة أثناء أداء مهمات العمل يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى التعديل لتحسين عملية التعلم.

### 7.1. دور المدرس في التعليم التعاوني:

**1.7.1. اتخاذ القرارات:** فهو يحدد المهارات التعاونية والمهام الأكاديمية التي يريد أن يحققها الطلاب في نهاية الفترة من خلال عمل المجموعة، وعليه أن يبدأ بالمهارات والمهام السهلة.

**2.7.1. تقرير عدد أعضاء المجموعة:** فهو يقرر عدد الطلاب في المجموعة الواحدة، وإلى أن يتقن الطلاب مهارات التعاون على المعلم أن يبدأ بتكوين مجموعات صغيرة من طالبين أو ثلاثة ثم يبدأ بزيادة العدد حين يتدرب الطلاب على مهارات التعاون إلى أن يصل العدد ستة طلاب في المجموعة الواحدة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الله عباينة: اثر نموذج من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع للتعلم الأساسي تجاه تعلم مادة الرياضيات في الأردن . مجلة مركز البحوث التربوية ، ع8. جامعه قطر ، 1995 ، ص 52.

**3.7.1. تعيين الطلاب في المجموعات:** إن المجموعات غير المتجانسة أفضل وأكثر قوة من المجموعات المتجانسة. فعلى المعلم اختيار طلاب المجموعة من فئات الطلاب المختلفة ولتكن قدراتهم ومستوياتهم الأكاديمية مختلفة أيضا.

**4.7.1. تعيين الأدوار:** وهذا لضمان الاعتماد المتبادل بين أفراد المجموعة الواحدة يعزز الاعتماد المتبادل الإيجابي بينهم.

فعلى المعلم توزيع الأدوار بين طلاب المجموعة الواحدة لكي يضمن أن يقوم الطلاب بالعمل سويا حيث كل طالب يسهم بدوره كأن يكون قارئ أو مسجل أو مسؤول عن المواد وهكذا.<sup>1</sup>

**5.7.1. التدخل لتعليم المهارات التعاونية:** في حال وجود مشكلة لدى الطلاب في التفاعل فيما بينهم، يستطيع المعلم أن يتدخل بأن يقترح إجراءات أكثر فاعلية.

**6.7.1. تقييم تعلم الطلاب:** يعطي المعلم اختبارات للطلاب، ويقيم أداء الطلاب وتفاعلهم في المجموعة على أساس التقييم المحكي المرجع، كما يمكن للمعلم الطلب من الطلاب أن يقدموا عرضة لما تعلموه من مهارات ومهام، وللمعلم أن يستخدم أساليب تقييم مختلفة، كما يستطيع أن يشرك الطلاب في تقييم مستوى تعلم بعضهم بعضا ومن ثم تقديم تصحيح وعلاج فوري لضمان تعلم جميع أفراد المجموعة إلى أقصى حد ممكن.

**7.7.1. معالجة عمل المجموعة:** يحتاج الطلاب إلى تحليل تقدم أداء مجموعتهم و مدى استخدامهم للمهارات التعاونية.

وعلى المعلم تشجيع الطلاب أفرادا أو مجموعات صغيرة أو الصف بأكمله على معالجة عمل المجموعة وتعزيز المفيد من الإجراءات والتخطيط لعمل أفضل.

<sup>1</sup>أحمد الديري، علي بطانية : أساليب تدريس التربية الرياضية . الأردن : دار الأمل للنشر ط1، 1987، ص 150.

كما على المعلم تقديم تغذية راجعة وتلخيص الأشياء الجيدة التي قامت المجموعة بأدائها،<sup>1</sup> وأخيرا يقوم المعلم بتشجيع الطلاب على تبادل الإجابات والأوراق وتلخيص النقاط الرئيسية في الدرس لتعزيز التعلم. كما يشجع الطلاب على طرح الأسئلة على المعلم. وفي نهاية الدرس يجب أن يكون الطلاب قادرين على تلخيص ما تعلموه ومعرفة المواقف التعليمية المستقبلية التي يستخدمون فيها ما تعلموه.

### 8.1. ميزات التعليم التعاوني:

- أثبتت الدراسات والأبحاث النظرية والعملية فاعلية التعليم التعاوني. وأشارت تلك الدراسات إلى أن التعلم التعاوني يساعد على التالي:
- رفع التحصيل الأكاديمي والتذكر لفترة أطول.
  - استعمال أكثر لعمليات التفكير العالي.
  - زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين.
  - زيادة الدافعية الداخلية.
  - زيادة العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة.
  - تكوين مواقف أفضل تجاه المدرسة.
  - تكوين مواقف أفضل تجاه المعلمين.
  - احترام أعلى للذات ومساندة اجتماعية أكبر.
  - زيادة التوافق النفسي الإيجابي.
  - زيادة السلوكيات التي تركز على العمل.
  - اكتساب مهارات تعاونية أكثر.

<sup>1</sup> جونسون، ديفيد و جونسون، روجر و هوليك، إديث جونسون، مرجع سابق، ص 198.

## 2. القدرات الإدراكية

### 1.2. تعريف الإدراك الحس الحركي:

من المعروف أن كل أداء مهاري مرتبط في أغلب الاحيان بالناحية الفكرية، ومدى قدرة الفرد على استيعاب متطلبات هذا الأداء، لهذا فإن عملية الإدراك الحس-حركي هو شعور الفرد بأوضاع أجزاء الجسم أثناء الحركة ارادياً<sup>1</sup>، كما يعرف الإدراك الحس-حركي بأنه عبارة عن انعكاس الأشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة تواجدها بصورة مباشرة في الفرد، والتي تحدث نتيجة استثارة عصبية مطابقة في المخ، ويبني الإدراك الحس-حركي على أساس فسيولوجي إذ هو عبارة عن مثيرات عصبية في أعضاء الحواس ناتجة عن مثيرات خارجية تتجه الى أجزاء المخ المختلفة لتحدث ارتباطات عصبية وثيقة<sup>2</sup>.

كما عرفه كل من "Forts-Rouben" بأن الإدراك انقباض أو ادراك موقف الجسم وحركة أجزائه الناشئة من احساس العضلات والاورتار والمفاصل وخلاف ذلك من الخلايا<sup>3</sup>. ويمر الإدراك الحس-حركي بأطوار مختلفة عدة إذ يبدأ بالنظرة الكلية الاجمالية، بعد ذلك يبدأ المرء بتحليل الموقف وادراك العناصر المكونة له والعلاقات القائمة بين أجزائه المختلفة، أما الطور الثالث والأخير فيكون بإعادة تأليف الاجزاء بصورة موحدة والعودة الى النظرة الكلية مرة ثانية<sup>4</sup>.

### 2.2. القدرات الحسية:

القدرات الحسية لأي فرد مرتبطة بأعضائه الحسية وتلعب المثيرات دوراً هاماً في تعلم المهارات المختلفة حيث يجب أن تؤدي تلك المثيرات الى زيادة نشاط الأعضاء الحسية

<sup>1</sup> عمر عادل سعيد الراوي، أثر تنمية بعض الإدراك الحس الحركي على تعلم سباحة الصدر، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، 1998، ص14.

<sup>2</sup> سعد جلال محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، مصر، 1982، ص402.

<sup>3</sup> Forst, Rueben B ;physical Concepts Applied to physical Education and Coaching, Wester, Publishing co, California, 1977,P103-104.

<sup>4</sup> عبد الستار جار، فسيولوجيا العمليات العضلية في الرياضة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002، ص16.

لاكتشاف تلك المثيرات، والمثير هو التغيير في كمية الطاقة المؤثرة في العضو الحسي، ولدراسة ذلك يلزمنا التعرف على اكتشاف المثيرات، مقارنته التعرف، التذكر، الإحساس الإدراك، التصور.

**1.2.2. الاكتشاف:** القدرة على اكتشاف المثير تعني تحديد درجة التركيز الطبيعية، التي على أساسها يقرر الفرد شعوره بالمثير أو عدم شعوره به، وهذا الحد يعتبر إثارة ثابتة وهناك علاقة بين اكتشاف المثير وأيضاً لمستوى دافعية الفرد ونوع التعليمات التي يتلقاها وعوامل أخرى متعددة، وطبقاً لنظرية اكتشاف المثير فإن كل تغيير الطاقة الطبيعية للعضو الحي يترتب عنه إليه إحداث بعض التغيير في الجسم.

**2.2.2. المقارنة:** تحت ظروف رؤية جديدة يستطيع الشخص العادي مقارنة وإيجاد فروق بسيطة في إضاءة تصل 2% بين مجالي ضوء متجاورين، كذلك تستطيع الأذان اكتشاف ومقارنة تغيير في تردد مثيرات متغيرة في الشدة وهذا التغيير يكون في الغالب نسبياً بمعنى أن الشخص قادر على اكتشاف نسبة ثابتة من المتغيرات في مستوى المثير<sup>1</sup>.

**3.2.2. التعرف:** هو مقدرة الإنسان على التعرف على شيء معين معروف لديه، فمثلاً: يسمى اللون الأحمر احمرًا، والأخضر أخضراً، وهذا النوع من التعرف هو ما يطلق عليه الحكم المطلق، والأحكام المطلقة تتم وسط مجموعة من الأحداث، وهي تختلف عن الأحكام المقارنة، ومن نتائج الأبحاث التي أجريت حول هذا الموضوع أن:

- الإنسان في مقدوره التعرف على المثيرات ذات البعد الواحد.
- الإنسان يستطيع أن يتعرف على 5 إلى 10 مثيرات دون أخطاء.
- هذه القدرات تتغير قليلاً بالتدريب.
- هناك بعض الافراد يملكون قدرات أكبر من العاديين في التعرف على الأشياء.

<sup>1</sup> بهاء الدين سلامة، بيولوجيا الرياضة والاداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص92.

**4.2.2. التذكر:** التذكر يعني إظهار الدلالات المختلفة على التأثير بشيء في الماضي وقد يكون هذا التذكر تاماً أو ناقصاً، وتختلف نسبة التذكر في الفرد نفسه طبقاً لعوامل كثيرة منها: مدى تأثره بهذا الموضوع ودوافعه وغيرها.

**5.2.2. الإحساس:** وهو عملية عصبية نفسية لانعكاس العوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر في الإنسان تأثيراً مباشراً في حواسه، ونحن نحسّ بما يدور حولنا ونستخدم طرفاً للتعرف على الأشياء، فقد نستخدم العين والأذن والأنف والجلد لنقل احساسات البصر والسمع والشم واللمس، وقد يحسّ الانسان بأشياء تأتي من داخل جسمه سواء من الاجهزة الداخلية أو العضلات الإرادية أو الجهاز المفصلي.

**6.2.2. الإدراك:** هو تفسير الاحساسات ثم تحديد الشيء وتفسيره والادراك هو عملية التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير لها التعرف عليها، ويتوقف تفسير الفرد لهذه المؤثرات على نوع المؤثرات، نفسها وعلى الفرد نفسه تبعاً لاتجاهات وخبرات وقيم وذكريات الفرد ودوافعه وغيرها، ومن العوامل التي تؤثر على الفرد في إدراك الاشياء المختلفة.<sup>1</sup>

**7.2.2. التصور:** هو انعكاس الأشياء التي سبق للفرد ادراكها والتي أثرت عليه وعادة يكون التصور أقل في درجة الوضوح عن الادراك، كما ان التصور يتميز بعدم الثبات، والتغير من وقت لآخر، ويلعب التصور دوراً في حياة الفرد وهو إذ بدونه يصبح الفرد مرتبطاً فقط بالأشياء المدركة، كما تختلف أنواع هذا التصور، حيث يمكن أن يكون التصور بصرياً أو سمعياً أو حركياً، ونحن في مجال التربية الرياضية وعند تعلم وأداء المهارات الحركية المختلفة نلاحظ زيادة في نشاط الاعضاء كلها سواء الاعضاء الحسية أو الاعضاء الحركية، كما ان تعلم أي مهارة رياضية يمر في سلسلة من الاحساسات التي سبق ذكرها، وهي الاكتشاف والمقارنة والتعرف والتذكر والإحساس والإدراك والتصور.

<sup>1</sup> بهاء الدين سلامة، مرجع سابق، ص 94-95.

### 3.2. القدرات الحركية:

وهي صفات يكتسبها الفرد من البيئة المحيطة به، أو قد تكون موجودة بشكل فطري، وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية، من خلال التدريب والممارسة، وتعتمد على السيطرة الحركية بشكل رئيسي، كما ان السيطرة الحركية تأتي من خلال قدرة الجهاز العصبي المركزي والمحيطي، على إرسال إشارات دقيقة الى العضلات لهذه انجاز الواجب الحركي، وتشير القدرة الحركية الى مدى كفاءة الفرد في أداء المهارات الحركية الأساسية كالجري والوثب والتسلق والرمي، حيث يؤكد هذا المفهوم "سكوت وفرنش" عندما أشار الى أن القدرة الحركية تشير الى التحصيل في المهارات الحركية الأساسية كالجري والرمي والوثب وغيرها... بينما يشير آخرون الى أن القدرة الحالة الوظيفية للأجهزة العضوية، والقياسات الجسمية كالطول والوزن وتركيب العظام والسمنة والمكونات الحركية اللازمة للأداء البدني كالقوة والسرعة والرشاقة والجلد والمرونة وغيرها...<sup>1</sup>.

**1.3.2. الرشاقة:** يعد مفهوم الرشاقة من المفاهيم التي يكثر حولها الجدل والاختلاف بين الباحثين في مجال التربية، وقد يعزى ذلك الى الطبيعة الحركية لهذه الصفة وارتباطها ببعض الصفات البدنية والقدرات المهارية الأخرى.

ويشير جونسون ونيلسون " الى أنه يمكن اعتبار الرشاقة قدرة حركية لأنها تتضمن في رأي كثير من الباحثين مكونات القوة العضلية والسرعة الحركية وسرعة ردّ فعل والدقة والتحكم والتوافق، ويمكن تعريف الرشاقة بأنها القدرة على تغيير أوضاع الجسم أو سرعته أو اتجاهاته على الأرض أو في الهواء بدقة وانسيابية وتوقيت صحيح<sup>2</sup>، المهارات وفق متطلبات الموقف المتغير بسرعة وبدقة والمقدرة على إعادة تشكيل الأداء تبعاً لهذا الموقف بسرعة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> علي سلوم جواد، الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، 2004، ص171.

<sup>2</sup> نوال مهدي العبيدي، فاطمة عبد المالك علم التدريب الرياضي، دار الأمم للطباعة والاستنساخ بغداد، 2008، ص104.

<sup>3</sup> ريسان خريبط مجيد، التدريب الرياضي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988، ص277.

ويتفق الكثير من الخبراء التربوية البدنية في المدرسة الشرقية على القول بالفرق بين الرشاقة العامة والرشاقة الخاصة، إذ عرف ستيبلر " الرشاقة العامة بأنها إمكانية الفرد على مدى التوافق والانجاز الجيد للحركات، أما الرشاقة الخاصة فعرّفها ستيبلر " بأنها: "مقدرة اللاعب على التصرف في انجاز تكتيك الفعاليات الرياضية بأعلى كفاءة ممكنة<sup>1</sup>.

### 1.1.3.2. أهمية الرشاقة:

-الرشاقة تكسب اللاعب والمتعلم القدرة على الانسياب والتوافق الحركي وقدرته على الاسترخاء.

-القدرة على رد الفعل السريع للحركات الموجبة شرط تكون مصحوبة بالدقة بالقدرة على تغيير الاتجاه<sup>2</sup>.

### 2.1.3.2. العوامل المؤثرة على الرشاقة:

-التوافق العضلي العصبي والتوافق البصري،وعليه فإن دور الجهاز العصبي وتحكمه في المجاميع التي تولد القوة المسؤولة عن الحركة الجسم يعد مهما في هذا المجال.

-الإحساس الحركي الإدراك الحسي-الحركي.

-القوة العضلية والقوة المميزة بالسرعة وزمن رد الفعل والسرعة الحركية.

-أثر التدريب وتكراره في تنمية أو تطوير الرشاقة.

-تناسق الحركة وانسيابها.

-نمط الجسم "ضعيف، عضلي، سمين".

-العمر والجنس، الوزن يقلل سرعة تقلص الالياف العضلية ويؤثر في ببطء تغيير الاتجاه.

-التعب يؤثر على مكونات الرشاقة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> قبس ناجي، بسطيوسي أحمد، الاختبارات والقياس ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، مطبعة الجامعة ، بغداد، 1984، ص395.

<sup>2</sup> ناهدة الدليمي، أساسيات في الحكم الحركي، دار الضياء للطباعة، ط1، النجف الاشرف، 2008، ص74.

<sup>3</sup> وجيه محبوب، أحمد بدري، أصول التعلم الحركي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، الموصل، 2002، ص126.

**2.3.2. المرونة:** تعد المرونة إحدى الصفات أو القدرات الحركية المهمة التي تؤثر في ممارسة الفعاليات والأنشطة الرياضية المختلفة، فضلاً عن كونها صفة تعبر عن مدى حركة مفاصل الجسم، والمرونة من المستلزمات الأساسية للاعب الجمباز وتسمى أيضاً القابلية الحركية، إذ تعد أحد أهم عناصر اللياقة البدنية، وذلك يعود إلى خصوصية حركات وتمارين الجمباز.

والتي تتطلب مدى واسع وانسيابية وجمالية الأداء، وهذه الصفات لا يمكن أن تتوفر في أي حركة ما لم تكن هناك مرونة عالية بمفاصل الجسم ومطاطية بالأربطة والألياف العضلية وأداء الحركة المطلوبة<sup>1</sup>، كما تعرف المرونة بأنها دقة الفرد على أداء الحركات إلى أوسع مدى تسمح به المفاصل العاملة في الحركة، حيث يتطلب انقباض عضلات وارتخاء العضلات والقابلية لها<sup>2</sup>.

### 1.2.3.2. أقسام وأنواع المرونة:

- المرونة العامة: وهي المدى الذي تصل إليه المفاصل الجسم جميعاً في الحركة.
- المرونة الخاصة: وهي المدى الذي تصل إليه المفاصل المشاركة في الحركة.
- الحركة الإيجابية: وهي المدى الذي تصل إليه المفاصل في الحركة على إن تكون العضلات العاملة هي المسببة للحركة.
- المرونة الاستاتيكية "الثابتة": وهي المدى الذي يصل إليه المفاصل في الحركة ثم الثبات فيه.
- المرونة الديناميكية "المتحركة": وهي المدى الذي يصل إليه المفاصل في أثناء أداء حركة تتسم بالسرعة القصوى<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الستار جاسم النعيمي، عائدة علي حسين، الجمباز المعاصر للبنات، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1991، ص80.

<sup>2</sup> نوال مهدي العبيدي، فاطمة عبد المالكي، مرجع سابق، ص96.

<sup>3</sup> ريسان خريبط، مرجع سابق، ص273-274.

### 2.2.3.2. العوامل المؤثرة في المرونة:

- عمر اللاعب: معدلات المرونة عالية لدى الأطفال عن البالغين وتزداد نسبة انخفاضها لدى البالغين كلما تقدم السن.
- الإحماء: يثر الاحماء الجيد في المرونة ايجابياً إذ تزداد بنسبة ملحوظة بعد اتمامه.
- الجنس: الإناث أكثر مرونة من الذكور بشكل عام.
- التوقيت اليومي: تقل المرونة والاطالة في الصباح عنه في أي توقيت آخر خلال اليوم .
- التعب الذهني والبدني: يؤدي الى إقلال نسبة المرونة والإطالة<sup>1</sup>.

### 3.3.2. التوافق الحركي: تبرز أهمية مكون التوافق الحركي عندما يقود الفرد بحركات

تتطلب استخدام أكثر من عضو من أعضاء الجسم في وت آخر واحد، خاصة إذ كانت الأعضاء تعمل في أكثر من اتجاه في نفس الوقت، كما يتطلب مكون التوافق، تعاوناً فاعلاً بين الجهازين العضلي والعصبي لإمكان أداء الحركات على أفضل صورة خاصة المعقد منها أي تلك الحركات التي يستخدم في أدائها أكثر من جزء من أجزاء الجسم في وقت واحد، أو التي تتطلب إدماج حركات من أنواع مختلفة في اطار واحد.

ويعرف التوافق الحركي على أنه عبارة عن إيجاد علاقة حركية متجانسة مبنية على التوقيت الصحيح، والدقيق بين أجزاء معينة من الجسم كتوافق الذراع-عين، كما في الجسم حركة رمي السهم على هدف معين، أو يكون التوافق يشمل معظم أو كل أجزاء الجسم كأداء لاعب الجمباز احدى الحركات المعقدة على أحد الأجهزة<sup>2</sup>.

### 1.3.3.2. أنواع التوافق الحركي:

- التوافق العام: هو توافق المهارات الحركية بصورة عامة.
- التوافق الخاص: هو توافق الجسم من نوع وطبيعة الفعالية.
- توافق القدمين: العين والذراعين-العين.

<sup>1</sup> أبو العلا أحمد عبد الفتاح، التدريب الرياضي الأسس الفيسيولوجية، دار الفكر العربي القاهرة، 1997، ص153.

<sup>2</sup> وديع ياسين، طه محمد، الاعداد البدني للنساء، مطبعة التعليم العالي، جامعة الموصل، 1986، ص76.

-التوافق العضلي والعصبي: ويعد التوافق بين العين واليد والرجل أكثر العوامل أهمية بالنسبة للأداء الرياضي حيث أنه خلال أثناء الاداء يكون هناك انتقال للاشارات العصبية بين جهازي العصبي والعضلي، ولذلك فإن جميع الحركات التي يقوم بها الفرد سواء كانت الحركات العادية اليومية أو الحركات أو الحركات التي ترتبط بمجال الأداء الرياضي إنما تتطلب قدر من التوافق بين الجهاز العصبي والعضلي<sup>1</sup>.

### 2.3.3.2. العوامل المؤثرة على التوافق الحركي:

-قدرة الفرد للسيطرة على عمل الجهاز الحركي للجسم: هناك العديد من المفاصل المتعددة التي تتحرك بجميع الاتجاهات، والسيطرة الحركية على عمل هذه المفاصل كما في الرمي وحركات الجمباز يؤدي الى نجاح التوافق الحركي.

-قصر ذراع القوة لعضلات الجسم: إن قصر ذراع القوة يؤدي الى خدمة سرعة الحركة، وهذا يؤدي عند الأداء الحركي الى تسرع حركة بصورة كبيرة غير مرغوب فيها، لذا يجب الأخذ ينظر الاعتبار هذه الظاهرة عند الأداء للسيطرة على سرعة وقوة الحركة.

-قاعدة الارتكاز: لها دور في نجاح التوافق الحركي، عند الأداء فهناك أوضاع يمر بها الجسم أثناء الحركة تؤثر سلباً على مركز ثقل الجسم مما يؤدي الى فشل الحركة إذا لم نستطيع تصليح الوضع.

-العوامل الخارجية: مثل الجاذبية الأرضية والتصور الذاتي وقوى الاحتكاك ومقاومة الهواء والماء، وجميعها تؤثر في الأداء لحركي، لذا على الرياضي التغلب على هذه القوى عند الأداء، من خلال التوافق الحركي كما في رفع الأثقال والسباحة.

<sup>1</sup> علي سلوم جواد، مرجع سابق، ص 145-146.

-السيطرة على عمل الأربطة والعضلات: إن مطاطية الأربطة والعضلات تزيد تعقيد التوافق في الأداء الحركي بعض الأحيان لأنها تسمح للأطراف بأن تتحرك الى حدود أبعد من تلك ضمن نطاق مجال الحركة<sup>1</sup>.

#### 4.2. جانب الاحساس الحركي "الحاسة الحركية":

لقد توصل العالم "Pawlow" الى إثبات وجود حاسة داخلية هامة، وهي التي تقوم بتحليل الافعال الحركية الى أجزاء والتي عن طريقها يتم الشكل النهائي للحركة المتعلمة، وقد أطلقوا على هذه الحاسة الجديدة بالحاسة الحركية، ويقولون أن هذه الحاسة تختلف عن الحواس الأخرى، فهي تخبرنا عن وضع وشكل الأعضاء المختلفة المشتركة في الحركة بوضوح ودقة كبيرة بالإضافة الى عمليات الشدّ التي تحدث بالعضلات عند أداء حركة ما، وعن طريق الحاسة الحركية أصبح بإمكاننا القيام بتجربة الحركة والشعور الداخلي، وهذا الشعور الداخلي الذي يمكننا دائماً من تصحيح حركتنا بصورة دقيقة، ويجب ان نعلم أن الحاسة الحركية تتطور مع الفرد فمثلاً: لاعبو الاكروبات لديهم قابلية كبيرة جداً للاحساس الحركي.

وبصورة عامة فإن الإحساس الحركي يلعب دوراً هاماً ورئيسياً في سرعة تعلم الحركات الرياضية الجديدة، وخاصة إذا تميز الاحساس بالدقة أن الاحساس الحركي يعد الحجر الرئيسي للبناء الحركي العام بالإضافة الى الحواس الأخرى والتي يطلق عليها جامعات الحركات المننقطة<sup>2</sup>.

يتضمن الاحساس الحركي: الاحساس العضلي الذاتي "النغم العضلي" والاحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية للأوتار "الشدّ العضلي، أو إخراج القوة" والاحساس من

<sup>1</sup> لؤي غانم الصميدعي، وآخرون، التوافق العضلي العصبي، وعلاقته بدقة ضرب الإرسال التنس بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية جامعة ديالى، العراق، 2002، ص34.

<sup>2</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية ودار الثقافة للنشر ط1، الاردن، 2002، ص95-96.

خلال استثارة المستقبلات الحسية لسطح المفاصل "موضع أجزاء الجسم بالنسبة لبعضها البعض والتغير المكان للجسم"<sup>1</sup>.

## 5.2. الجانب النفسي الحركي:

حدد "Singer 1980" أنشطة مجال النفس الحركي، بأنها تلك الأنشطة التي تتضمن بشكل أولي والقيام بحركات موجهة توجيهها بحيث تعتمد بشكل أو بآخر على الاستجابة البدنية، أي أنه المجال الذي يهتم بحركات الجسم وكيفية تطويرها والتحكم فيها، ويتضمن هذا المجال فئات أو أنواع من السلوك ترتبط مع بعضها بعلاقات ارتباط متبادلة تجعلها غير مستقلة استقلالاً تاماً.

وتشير أنواع هذا لمجال المهاري الحركي الى المهارات اليدوية والمهارات الكبيرة والقدرة على تناول الأدوات والأجهزة واستخدامها والقدرة على القيام بأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي والنفسي والعصبي، ويؤكد Bell 1970- هذه الحقيقة، أن العقل والجسم لا يمكن الفصل بينهما في نشاط الإنسان، فبين أن الأعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل من الجهاز المركزي العصبي "المخ والنخاع الشوكي" والجهاز العصبي الخارجي المتعلق بسطح الجسم والعضلات<sup>2</sup>.

## 6.2. العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية:

1.6.2. حدوث المثير: الدليل المسبب للحركة وهذا المثير قد يكون مثيراً خارجياً مثل الصوت الصادر عن طلقة البدء أثناء مسابقات العدو، وقد يكون مثيراً داخلياً مثل المثيرات الناشئة عن الإحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع ثقل عن الأرض<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ألين وديع فرج، الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرّب واللاعب، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1994، ص250.

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي ط1، القاهرة، 1962، ص72.

<sup>3</sup> محمد حسن علاوي، المرجع نفسه، ص28.

**2.6.2. الاستقبال الحسي:** حيث تعمل أعضاء الحس والمستقبلات على استقبال المثيرات سواء الداخلية أو الخارجية ويتم نقل المعلومات القادمة من البيئة الخارجية عن طريق الأعصاب الحسية، ومن المهم التأكد على أن أعضاء الحس المستقبلية لتلك المثيرات المتباينة بالتأكيد تشكل بداية ردود أفعال للاستجابات النوعية، حيث أن كل مستقبل يتخصص في نوع واحد من المثيرات...<sup>1</sup>.

**3.6.2. الإدراك الحسي:** يحدث الإدراك الحسي نتيجة لاستثارة أعضاء الحس المختلفة ولكنه يتأثر أيضا بعوامل أخرى في الفرد، وتتكون تلك العوامل نتيجة مرور الفرد بخبرات معينة طوال حياته، فعملية الإدراك عملية عقلية وانفعالية وحسية معقدة، حيث يدخل فيها الشعور والتخيل والتذكر كما أنها تتأثر بعادات الفرد ودوافعه واتجاهاته وخبراته، فهي العملية التي بواسطتها يصبح الفرد عالماً بالموضوعات الخارجية بما فيها من علاقات أو بما تمتاز به من صفات الإدراك اذا عبارة عن الإحساس مضاف اليه معاني المحسوسات.

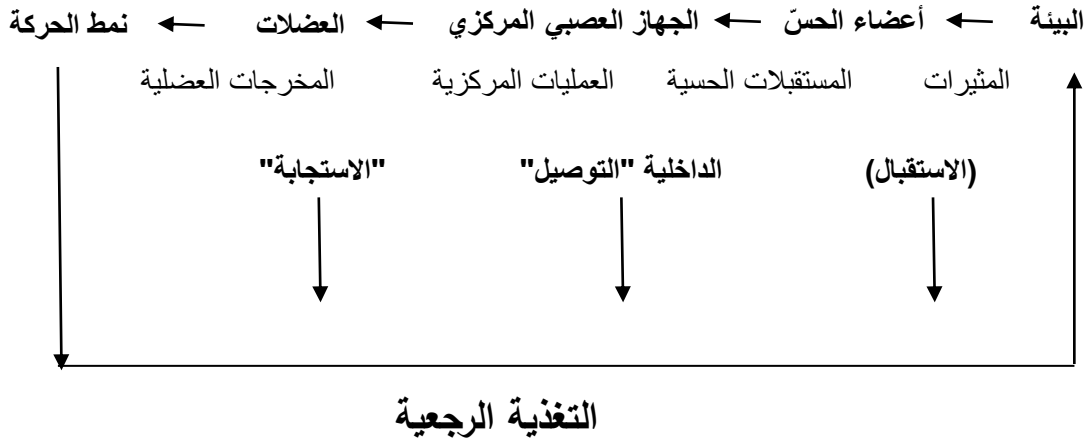
**4.6.2. حدوث العمليات الداخلية:** وهي عمليات تتضمن التنظيم والتنسيق بين العديد من المثيرات ووضعها في هيئة استجابات حركية تتناسب مع المثيرات.

**5.6.2. حدوث الحركات العضلية:** مما يؤدي الى إنتاج نمط حركي خاص مثل: مرجحة الجسم والذراع لضرب لكرة أو البدء في العدو...الى غير ذلك من أشكال الأداء الحركي أو البدني.

<sup>1</sup> محمود عبد الفتاح عنان، مرجع سابق، ص495.

-وتكون الخطوة الأخيرة في هذه العملية التغذوية الرجعية وتتم بالحصول على معلومات عند كل مرحلة من المراحل السابقة وتفيد هذه المعلومات في تعديل مكونات الأداء المختلفة لتجعلها أكثر فعالية<sup>1</sup>.

\*ويمكن التعبير عن العمليات السابقة بالشكل التالي:



شكل 01: يمثل الشكل العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية.

<sup>1</sup> سامي عبد القوي علي، علم النفس الفسيولوجي، دراسة في تفسير السلوك الإنساني، مكتبة النهضة المصرية، ط2، 1995، ص152.

3. حصة التربية البدنية والرياضية

1.3. تعريف التربية البدنية والرياضية

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية بين الباحثين حيث تعرف التربية البدنية بانها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وذكرت لومبكين أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل: التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل من هذه التعبيرات أوضحت أن تضمين هذه المكونات في برامج التربية البدنية والرياضية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية تنافسية أو غير تنافسية، إجبارية أو اختيارية خلال نطاق المجال الوظيفي أو خارجه وغير ذلك من المتغيرات، ولكنها أبت إلا أن تبدي برأيها في صياغة التعريف على النحو التالي:

"التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني".

ومن تشيكوسلوفاكيا (السابقة) يبرز تعريف كويسكي كوزلييك بأن التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف "

ومن فرنسا وضع روبرت بوبان بأن التربية البدنية هي: " تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد."

ومن بريطانيا ذكر بيتر أرنولد تعريفا للتربية البدنية حيث يرى بأنها: "ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> امين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة دار الفكر العربي ، ط3، القاهرة، 2001، ص 35-36.

ومن هنا نجد أن التربية البدنية لم تتحصر في مفهوم واحد، وإنما تعددت مفاهيمها بين العديد من الباحثين فكل منهم أعطي رأيه الخاص، ولكنهم يتفقون في مضمون واحد مفاده أن التربية البدنية تعمل على إنشاء الفرد وتكوينه في جميع المجالات البدنية، الاجتماعية الانفعالية، العقلية من خلال النشاط البدني حتى يكون مواطناً صالحاً يخدم وطنه.

### 2.3. أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة

لقد أعطى منهاج التربية البدنية والرياضية أهداف في المرحلة المتوسطة تختلف نوعاً ما عن الأهداف المبرمج في المرحلة الثانوية، ويمكن أن نوجز أهداف التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة في النقاط التالية:

- تنمية الكفاية البدنية وصيانتها.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- إتاحة الفروسة النابغين رياضياً من الطلاب للوصول إلى مراتب البطولة.
- تنمية الحواس والقدرة على التفكير
- تنمية الثقافة الرياضية.
- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.
- حسن قضاء وقت الفراغ.<sup>1</sup>

### 3.3. برنامج التربية البدنية والرياضية

إن دروس التربية البدنية والرياضية مع ما تقدمه من فوائد التلاميذ في مختلف مجالات تعتبر غير كافية للوصول إلى المرامي التي ذكرناها سابقاً هذا لأن التلميذ يعتبر تواقاً إلى كل الأنشطة التي تقلقي عليه السعادة والبهجة ويكون أكثر تفاعلاً وإيجابية متخلصاً بذلك من القلق وكذا كل الضغوطات وخاصة داخل الأقسام إن لم نقل أسوار المدرسة وحتى تؤدي

<sup>1</sup> أكرم زكي خطايبه، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، القاهرة 1997، ص 151-132

التربية البدنية والرياضية وظيفتها وضع لها برنامج يستوفي كل النقاط المذكورة وهذا من خلال دعم الدروس بأنشطة داخلية تكون خارج مجال هذا الأخير وكذا أنشطة خارجية تكون خارج أسوار المدرسة و ستعرض فيما يلي كل عنصر بشيء من التفصيل .

**1.3.3. النشاط الداخلي:** يعتبر النشاط الداخلي امتدادا لدرس التربية البدنية والرياضية وتظهر أهميته في مدى استفادة التلاميذ من مختلف أوجه هذا النشاط سواء من الناحية البدنية الحركية أو النفسية الاجتماعية وغيرها. وهو تلك الأوجه من النشاط التي يمارسها التلاميذ وينظمها ويشرف على تنفيذها مدرسو المادة خارج أوقات الدوام الرسمي وغير مقيدة الجدول الدراسي وتكون داخل أسوار المدرسة، ويجب أن لا يتعارض توقيت النشاط الداخلي مع الجدول الدراسي بالمدرسة، فيمكن ممارسته قبل بدأ الدرس الأول أو أثناء الفسحة أو عقب الدراسة أو فترة العصر حيث يرجع التلاميذ للمدرسة مرة ثانية إذا كانت المدرسة قريبا من بيتهم أو أيام الجمع.

**2.3.3. النشاط الخارجي:** النشاط الخارجي يعتبر استمرار للنشاط الداخلي ولأنه يقوم على تلاق الأنشطة التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة فهو يتيح للتلميذ اكتساب العديد من القيم التربوية التي تسعى التربية البدنية والرياضية لتحقيقها.

وبهذا يمكن أن نقول أن النشاط الخارجي هو أوجه النشاط التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة وتقوم المدرسة بتنظيمه والإشراف عليه حيث أن هذه الأخيرة تكون بعيدة عن التقيد بالجدول الدراسي في المدرسة كما أنه يقتصر على المسابقات والمنافسات التي تشترك بها المدرسة خارج أسوارها بل نشاط هو بدني ورياضي وترويجي كالرحلات والمعسكرات والأعمال التطوعية ... الخ .<sup>1</sup>

ومن هنا يمكن أن نستنتج أن درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والخارجي يعتبرون وحدة واحدة يساهم في مجملها في تنمية جميع نواحي التلاميذ البدنية والمهارية والخططية وكذا العقلية والنفسية والاجتماعية ...)

<sup>1</sup> أكرم زكي خطايبية، مرجع سابق، ص ص 152-153

### 4.3. درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية كغيره من الدروس الأخرى المنهجية الأخرى له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية، ويمثل الدرس آخر وحدة تعليمية في المنهج المدرسي ويعد كحقل أساسي لتعليم وتربية النشأ.<sup>1</sup>

كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية القالب والإطار الذي تجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية المدرسية إضافة إلى ذلك يقوم الدرس ويعمل على تنمية قدرات واتجاهات وميول التلاميذ فهو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج التربية البدنية والرياضية.<sup>2</sup>

ويقول الدكتور عدنان درويش جلون الدرس يجب أن يكون شاملاً ويجب أن يجمع جميع رغبات التلاميذ في اللعب.<sup>3</sup>

وحتى يكون درس التربية البدنية له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية يجب أن يشتمل على الصفات التالية:

- أن يكون للدرس هدف واضح معروف يرجى الوصول إليه سواء كان تربوياً أو تعليمية أو الاثنان معاً.

- أن تكون أوجه النشاط مبنية على أساس سليم سواء من الناحية النفسية أو التربوية.

- أن تراعي أوجه النشاط الأسس النفسية للتلاميذ كالميول والاحتياجات والفروق والنمو وتقوم الاتجاهات الايجابية نحو درس التربية البدنية.

- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لحالة الجو مع مراعاة النظافة الشخصية.

- أن يتخلل الدرس نشاط حر تلقائياً يبعث على السرور والبهجة ويحرر التلاميذ من التشكيلات والنداءات الشكلية.

<sup>1</sup> علي الدريدي، السيد علي محمد، منهاج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، ط1 سنة 1983 ص 19

<sup>2</sup> مكارم علمي أبو هريرة أدمحمد سعد زغول، منهاج التربية الرياضية. ط 2. مركز الكتاب للنشر القاهرة 1999 ص64

<sup>3</sup> قاسم حسن البصري نظرية التربية البدنية، مطبعة الجامعة، بغداد 1997 ، ص 100

- يحقق مبدأ إشراك التلاميذ أطول فترة ممكنة من الحصة.
- يحقق مبدأ بث القيم والمعايير الاجتماعية وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو المدرسة والمجتمع .
- أن ينهي أوجه النشاط اختبار طرق التدريس على الأسس العلمية للعلوم الأساسية للتربية البدنية والرياضية مثل علم التشريح، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم الحركة .... الخ
- أن تناسب أوجه النشاط مع الإمكانيات الموجودة بالمدرسة سواء كانت مادية أو بشرية .
- يجب أن يكون الدرس مشوقا ومرحا وفيه تسلسل واتساق بحيث ينقل التلاميذ من جزء إلى جزء في يسر وسهولة.
- أن يبعث الدرس على تعليم القيادة والريادة وحسن التبعية وآلاف التدريب التلاميذ على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة العادية.
- كلما كان التعاون بين التلاميذ والمدرس في تنفيذ أوجه النشاط بعيدا عن الشكلية والتعقيد وقريبا من التلقائية والنشاط الحر الذي تظهر فيه قدرة التلاميذ على التقيد كلما ساعد آلاف التحقيق هدف التعليم الذاتي كل حسب قدرته وهو الهدف الذي نسعى للوصول إليه .<sup>1</sup>

### 5.3. محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

بالرغم من اختلاف تقسيمات الدرس في السنوات الأخيرة إلا أنه لا توجد خلافات جوهرية، ولكن الخلاف الأساسي يتمثل في الشكل العام للتقسيمات الداخلية للدرس والتي تخضع بدون شك لآراء الخبراء الذين يقومون بوضع مناهج التربية البدنية ومهما حدث من تقسيمات فإن هناك اتفاق تام على أن الدرس يتكون من ثلاث أجزاء رئيسية تخدم بعضها البعض في الجزء التمهيدي، والرئيسي، والختامي :

<sup>1</sup> محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء 2004 ، ص177-178.

1.5.3. الجزء التمهيدي:

\* **الأخذ باليد:** هذا المصطلح خاص بدرس التربية البدنية ويكون في بدايته، واصطلحت هذه

التسمية للتعبير عن الدخول التدريجي في الدرس وتتضمن ما يلي:

- مراقبة اللباس الرياضي للتلاميذ.

- أخذ غيابات التلاميذ عن طريق المنادات.

\* التذكير بهدف الحصة السابقة واعطاء هدف الحصة المراد القيام بها.

\* **التسخين:** ويعرف حسب J.L.a Ubiche و m . pradot (1986) على أنه:

"مجموعة الأنشطة المستعملة من أجل الوصول إلى الحالة المثلى من التحضير البدني

والتقني الضروري للتعليق الشديد وهو يتم عن طريق جهد بدني يتطلب نشاط وظيفي لمختلف

المحصلات التالية: الانقباض العضلي، النظام الدوري، النظام التنفسي".<sup>1</sup>

ويمكن تقسيم التسخين كما يلي:

**تسخين عام:** ويتمثل في الجري وكذا التسارع (تحضير عصبي عضلي) وكذا تمديد عام

(تحضير الذاكرة الحركة)

**تسخين خاص:** ويتم بأنشطة خاصة كالجري مع تغيير الإيقاع وكذا التركيز على التمديد

الخاص بنوع النشاط.<sup>2</sup>

إن واجب الإحماء ليس فقط تجهيز أجهزة المختلفة ولكن أيضا التجهيز النفسي للتلاميذ، وإذا

أردنا أن تساعد التلاميذ على تقبل الدرس بروح المرح والانشراح فهذا يتحقق في الجزء الأول

من الحصة من خلال التشويق وكذا تجهيز وتحضير الملعب مثلا....

<sup>1</sup> p.seners La leçon d'EPS. Editions vigot .Paris. France. 2002..p185

<sup>2</sup> jean-jacquessarthou. Enseigner l'EPS de la reflexion didactique a l'action pedagogique .edition actio. Paris.2003.. p157

2.5.3. الجزء الرئيسي:

في الجزء الرئيسي من الحصّة يجب تحقيق جميع الواجبات المحددة سلفاً للحصّة والتي تشمل تنمية الصفات البدنية والأساسية طبقاً للمناهج السنوي وكذلك تنمية المهارات الحركية وأيضاً تطوير بعض المعارف النظرية للتلاميذ عن طريق التوجيه والإرشاد والشرح عنان تعلم المهارات الجديدة ثم تعويد التلاميذ على طرق التعامل الصحيحة والعادات التربوية وهذه الواجبات جميعها يمكن تحقيقها إما كل على حدا أو بشكل مترابط بحيث يتم تحقيق أكثر من الهدف.<sup>1</sup>

في هذا الجزء من الدرس يجب أن يمارس التلاميذ مهارات نوعية محددة مرتبطة بالنشاط، كما تتاح للتلاميذ الفرصة لتطبيق المهارات التي تعلموها أو قاموا بتنميتها، وقد يكون ذلك بواسطة منافسة.<sup>2</sup>

يتم تطبيق هذا الجزء عن طريق ثلاث مناهج التعلم:

- منهج التابع
- منهج الدوران منهج الورشات مع التكرار الفردي للتلاميذ.<sup>3</sup>
- يعتبر الجزء الرئيسي من أهم الأجزاء في الدرس ويظهر في النقاط التالية:
- يعتبر العمود الفقري للدرس.
- أساس الخطة العامة.
- يتم فيه تعليم المتعلمين المهارات المختلفة للأنشطة (نشاط تعليمي).
- يتم فيه تطبيق المهارات المتعلمة من طرف التلاميذ (نشاط تقابلي).<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ناهد محمود سعد أد نيللي رمزي فهم طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر. ط2 القاهرة 2004 ، ص 85.

<sup>2</sup> مصطفى السايح محمد، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ط.1 الإسكندرية. 2003 ص 185

<sup>3</sup> p.seners La leçon d'EPS.op cit. p1693

<sup>4</sup> مكارم علمي أبو هرجة أد محمد سعد زغلول ، مرجع سابق. ص 196.

### 3.5.3. الجزء الختامي:

الجزء الختامي من الحصة واجبات ثلاثة هي:

- تمدية أجهزة الجسم.
- التوجه إلى أحاسيس التلاميذ.
- القيام ببعض الواجبات التربوية .<sup>1</sup>

وهذه النقاط لا تتم إلا عن طريق إعطاء بعض التمرينات والألعاب الصغيرة بغرض التهدئة والاسترخاء والهبوط بالحمل تدريجيا وكذا الرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية التي كانت عليها قبل تنفيذ الدرس، وبعد ذلك يتم اصطفااف التلاميذ أمام المعلم لتبادل التحية .<sup>2</sup>

وفي هذا الجزء يقول m . Pieron (1992): "أنه يجب أن تسمح المرحلة النهائية بالرجوع التدريجي للهدوء ولا يجب التخلي عن بعض التمارين التنفسية، وكذلك تمارين استرخاء وتمديد وهذا بعد مجهود بدني شديد". كما يمكن أن تتم عن طريق جري خفيف و هذه الطريقة تسمى (الاسترجاع الفعال).<sup>3</sup>

إن هذا المحتوى لا يصل بنا إلى الأهداف المرجوة خاصة الجوانب التربوية والنفسية منها إلا إذا طبقت طريقة تتماشى مع هذه الأهداف لهذا فقد تم التخلي عن الطريقة التقليدية التي تعمل على التدريب الرياضي والتي تركز على عاملين فقط هما الذاكرة والتكرار وأصبحت الطريقة المستعملة حاليا هي الطريقة النشيطة التي تهتم بالجانب التربوي للتلميذ وكذا تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات وانشغالات التلاميذ حيث تركز على المبادرة والتصور، التأمل، التفكير المنطقي، كما تساعد بقسط وافر في تنمية شخصية التلاميذ، وتعتمد على:

<sup>1</sup> ناهد محمود سعد . أد نيللي رمزي فهميم . مرجع سابق، ص85.

<sup>2</sup> مكارم علمي أبو هرجة. مرجع سابق ص 99.

<sup>3</sup> p.seners La leçon d'EPS.op cit. p1985

- الحالة الاندماجية.
- المشاركة الطوعية للتلاميذ وقدرة التعامل مع الآخرين.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

إن كل بحث علمي هو عبارة عن حلقة متصلة بمجالات كثيرة، فكل عمل لا بد أن تكون قد سبقته جهود، فالدراسات السابقة تعتبر تراثاً نظرياً يمكن الانطلاق منه للوصول إلى أن تستعين بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي أختارناها. وانطلاقاً من موضوع الدراسة هناك بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، حسب الاطلاع وما توفر من مادة علمية، ومن هذه يتم ذكر:

1. دراسات سابقة حول " الأسلوب التعاوني "

1.1. الدراسة الأولى:

دراسة محمد حسانين (2002) : تهدف إلى التعرف على أسلوب التعلم التعاوني على تعليم بعض المهارات المركبة في رياضة الملاكمة للناشئين . أجريت الدراسة على عينة قوامها (19) ملاكمة من 13-16 سنة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميم تجريبي مجموعتين، مجموعة تجريبية تستخدم التعلم التعاوني والمجموعة الثانية ضابطة وتستخدم الطريقة التقليدية في التدريس. أهم نتائج هذه الدراسة تفوق المجموعة التي استخدمت التعلم التعاوني على المجموعة التي استخدمت الطريقة التقليدية .

2.1. الدراسة الثانية:

دراسة إلهام أحمد (2002): تهدف إلى التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة. أجريت الدراسة على عينة قوامها 34 تلميذاً من تلاميذ الفرقة الثالثة بقسم التربية الرياضية. جامعة السلطان قابوس.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتصميم تجريبي المجموعتين تجريبية وضابطة. أهم نتائج هذه الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية الرياضية الكرة الطائرة.

خلصت الدراسة إلى هذه الدراسة أن التعلم بأسلوب التعلم التعاوني أكثر إيجابية من التعلم بالطريقة التقليدية في تنمية المستوى البدني والمهاري والمعرفي .

### 3.1. الدراسة الثالثة:

دراسة أحمد أبو النجا (1999): تهدف إلى التعرف على تأثير أسلوب التدريس التعاوني على تنمية المهارات التدريسية، والتي تتمثل في التخطيط للدرس والتنفيذ والتقييم لدى تلاميذ الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (30) تلميذاً واستخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أهم نتائج هذه الدراسة التي تم التوصل إليها تفوق المجموعة التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني على المجموعة التي تم تعليمها بالطريقة التقليدية، والمجموعة الثانية استخدمت التعلم الفردي.

أهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التي استخدمت التعلم التعاوني والمجموعة التي استخدمت التعلم الفردي ولصالح المجموعة التي استخدمت التعلم التعاوني.

2. دراسات سابقة متعلقة ب " القدرات الإدراكية "

1.2. الدراسة الأولى:

دراسة تائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2009): بعنوان " القدرات الإدراكية - الحركية وتطورها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية "، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطور القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ولكل مرحلة دراسية، وكذلك التعرف على الفروق بمدى التطور للقدرات الإدراكية . الحركية بين المراحل الدراسية الثلاث للتلاميذ، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لكونه يلائم طبيعة مشكلة البحث، واستخدم " أسلوب العينة العنقودية" في المرحلة الأولى تم اختيار ( 20 ) مدرسة بصورة عشوائية من بين ( 1651 ) مدرسة التي مثلت نسبة قدرها (1.211% ) من واقع البيانات التي جاءت بكتاب وزارة التربية / المديرية العامة للتخطيط التربوي - مديرية الإحصاء للعام الدراسي ( 2008 م - 2009م)، أما في المرحلة الثانية فقد تم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ المدارس المشمولة بالدراسة والتي تم انتقاؤها عشوائية، إذ بلغ عدد التلاميذ (250) تلميذة، كما تم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية والمتمثلة بتلاميذ مدرسة النعمان الابتدائية البالغ عددهم ( 18 ) تلميذا من عينة العمل الرئيسية، واستخدم الباحثان مقياس بورديو للقدرات الإدراكية الحركية كأداة بحث.

وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في جميع اختبارات القدرات الإدراكية - الحركية بين تلاميذ الصفوف ( الأول، الثاني، الثالث )
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تلاميذ الصفوف ( الأول - الثاني - الثالث ) ولصالح الصف الأعلى ذو تلاميذ العمر الأكبر في اختبارات المشي أمامة على اللوحة، الوثب، تعيين أجزاء الجسم، تقليد الحركة، عبور المانع، كروس ويبر، زوايا على الأرض، لوحة الطباشير، التحصيل البصري للأشكال، المتابعة البصرية )

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تلاميذ الصفوف ( الأول - الثاني - الثالث ) في اختبارات ( لوحة الطباشير ) بين الصفيين ( الأول والثالث )، والتحصيل البصري للأشكال بين الصفيين ( الثاني والثالث )، والمتابعة البصرية بين الصفيين ( الأول والثاني )،

## 2.2. الدراسة الثانية:

دراسة إيمان نجم الدين عباس (2008): بعنوان "الإدراك الحس- حركي وعلاقته ببعض عناصر اللياقة البدنية والصفات المهارية لدى لاعبي الريشة الطائرة"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض القدرات الإدراكية الحس حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات المهارية لدى لاعبي الريشة الطائرة، وتم طرح التساؤل التالي:

هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض القدرات الإدراكية الحس - حركية وبعض المهارات الأساسية وبعض عناصر اللياقة البدنية لدى لاعبي الريشة الطائرة؟

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم ( 24 ) لاعب يمثلون ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة الريشة الطائرة (المنطقة الشماليه) يمثلون اندية (بيشمركه، السليمانية، شقلاوه، دينارتا، القلعه، سيروان) و بواقع (4) لاعبين لكل نادي، واستخدمت مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية واختبار القدرات الإدراكية (الحس حركية) كأدوات بحث، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- ظهور ضعف واضح لدى عينة البحث في القوة الانفجارية للذراعين وضعف اختبار الاحساس بالوثب الافقي هذا ينعكس على سوء تنفيذ الواجبات الحركية المتعلقة بالمهارات الأساسية باللعبه وبالاخص الضرب الساحق الذي يحتاج إلى قوة انفجارية للذراعين وبالاخص الذراع الضاربة.

- ضعف الاحساس بالفراغ الخط الرأسي وهذا ما يدل على ضعف الاحساس بدقة توجيه الريشة (الاداة) في اماكن الدقة من الملعب والتي تكون على جانبي الملعب وايضا في اماكن تحت الشبكة في ملعب الخصم ، واوصت الباحثة بما يلي: - الأكيد على وضع البرامج

التدريبية التي تعمل على تنمية الاحساس بالوثب الأفقي والاحساس بالفراغ الخط الراسي والاحساس برمي الكرة.

- العمل على اجراء بحوث ودراسات متشابهه على عينات والعب اخرى.

- اجراء الاختبارات الدورية التي تتناول الادراك الحس - حركي والعمل على تقويمها .

### 3.2. الدراسة الثالثة:

دراسة عبد الغفار عبد وغالي حسن سوسن (2008): بعنوان "الإدراك الحسي الحركي لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المدارس الاعدادية"، تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الادراك الحسي الحركي لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا وكذلك الموازنة في مستوى الادراك الحسي الحركي لدى الطلبة تبعاً لمتغير التفوق والتأخر الدراسي ومتغير الجنس، واعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وتم اختيار عينات البحث من طلبة الصف الرابع الاعدادي في مديرية بغداد الكرخ الثانية بطريقة عشوائية، تكونت العينة من (61) طالبا وطالبة، بالنسبة لعينة الذكور بلغت ( 26 ) ذكرا منهم (8) متفوقين و (8) متأخرين و (10) طلاب ذات مستوى متوسط، وعينة الإناث تقدر ب ( 35 ) أنثي منهن (13) متفوقة و (12) متأخرة و (10) متوسطة، لغرض تحقيق أهداف البحث، تم إعداد أداة البرنامج الحاسوبي، قياس الإدراك الحسي الحركي ( سمع، بصر، حركة من خلال قياس رد الفعل ) زمن الرجوع) لدى طلاب المدارس الإعدادية (الرابع العام)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن الادراك الحسي الحركي لدى الطلبة له اثر في زيادة دافع الانجاز الدراسي لديهم.

- إن للخبرة السابقة في التعامل مع المثيرات البيئية اثر في زيادة مستويات الادراك الحسي الحركي.

### 4.2. الدراسة الرابعة:

دراسة سجلاء فائق هاشم البغدادي (2005) : بعنوان " القدرات الإدراكية الحسية الحركية ، والمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال" ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القدرات الإدراكية الحسية الحركية

لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في المدارس الصباحية الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال ، والفروق بينهم تبعاً لمتغير الجنس، واعتمد المنهج الوصفي المقارن، تكونت أداة البحث من اختبار هايود (1986) واعداد مقياس للمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول بعمر (5.5-6.5)

وأهم النتائج أن عينة البحث يمتلكون قدرات حسية إدراكية عالية ومهارات اجتماعية عالية ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاختبار للقدرات الإدراكية للملتحقين وغير الملتحقين تبعاً لمتغير الجنس.

3. الدراسات السابقة التي تناولت " حصة النشاط التربوي الرياضي (التربية البدنية والرياضية) ":

### 1.3. الدراسة الأولى

من إعداد الطالب أحمد عماد الدين يونس تحت عنوان: " تأثير ممارسة حصة النشاط التربوي الرياضي على التكيف النفسي الإجتماعي لتلاميذ التعليم الابتدائي دراسة مقارنة بين الممارسين والغير ممارسين "، قسم النشاط التربوي الرياضي بسكرة، رسالة ماجستير تخصص الارشاد النفسي الرياضي، السنة الجامعية، 2010/2011  
الإشكالية:

- هل ممارسة حصة النشاط التربوي الرياضي في مرحلة التعليم الابتدائي تؤثر في التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ ؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

- إن ممارسة حصة النشاط التربوي الرياضي في مرحلة التعليم الابتدائي تؤثر في التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ.

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي بين تلاميذ المدارس الابتدائية الممارسين والغير ممارسين لحصة النشاط التربوي الرياضي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي بين تلاميذ المدارس الابتدائية الممارسين لحصة النشاط التربوي الرياضي حسب الجنس.

**المنهج المستخدم:** اعتمد الباحث على المنهج المقارن وذلك بمقارنة نتائج المقياس المطبق على التلاميذ الممارسين لحصة النشاط التربوي الرياضي والغير ممارسين بالإجابة على نفس المقياس ومقارنة الإجابات.

**العينة:** لقد أجرى الباحث الدراسة على 165 تلميذ منهم 35 تلميذ غير ممارس لحصة النشاط التربوي الرياضي من كافة ابتدائيات ولاية بسكرة والبالغ عددها 86 ابتدائية تم اختيار العينة بصفة قصدية.

### النتائج المتوصل إليها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين وغير ممارسين لصالح التلاميذ الممارسين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف التنفسي الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب الجنس.
- ممارسة حصة النشاط التربوي الرياضي في مرحلة التعليم الابتدائي تؤثر في التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ.

### 2.3. الدراسة الثانية

من إعداد الطالب قدارة شوقي تحت عنوان: " ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدواني لدى قلة الأحداث في خطر معنوي " قسم النشاط التربوي الرياضي جامعة بسكرة، رسالة ماجستير، السنة الجامعية 2009/2010.

### الإشكالية:

- هل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية دور في تعديل السلوك العدواني الذي فئة الأحداث في خطر معنوي؟

### الفرضيات:

### الفرضية العامة:

- ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية دور إيجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي.

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والقياسات البعديّة في نتائج استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعديّة لاستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تعزيّ لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق لدلالة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعديّة لاستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تعزيّ لمتغير الأنشطة البدنية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية .

**المنهج المستخدم:** اعتمد الباحث على المنهج التجريبي حيث استخدم الباحث برنامج تجريبي لعينتين متكافئتين إحداهما " تجريبية" والأخرى "ضابطة".

مجتمع وعينة البحث يتمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث الأحداث في خطر معنوي بالمركز المختص لإعادة التربية لولاية الوادي، اما عينة البحث فتتمثل في الأحداث في خطر معنوي وعددهم أربعة وثلاثون حدث (34) وهم المجتمع الأصلي للدراسة بمعنى عينة قصدية (عمدية).

**النتائج المتوصل لها:**

- 1- ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية دور إيجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي وهذا بإجراء منافسات خارج المركز مع تلاميذ من المؤسسات التربوية.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي وتأكدت الفرضية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تعزي المتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح مجموعة التجريبية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة ومجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تعزي لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية.

### 3.3. الدراسة الثالثة:

من اعداد واضح أحمد أمين، تحت عنوان: " دور النشاط التربوي الرياضي في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين " رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية النشاط التربوي الرياضي، تخصص علم تشاط التي تربوي، السنة الجامعية 2004/2005. وقد تمحورت الدراسة حول الأشكال التالي:

#### الإشكالية:

- ما مدى فعالية ممارسة النشاط التربوي الرياضي في الثانوية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين ؟

#### الفرضيات:

##### الفرضية العامة:

- ان لممارسة النشاط التربوي الرياضي في الثانويات اهمية كبيرة في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين.

##### الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان الجسدي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين

**المنهج المستخدم:** لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها.

**العينة:** تم اجراء البحث على عينة من التلاميذ يقدرون ب 111 تلميذ يمارسون النشاط التربوي الرياضي داخل المؤسسة و 111 تلميذ لا يمارسون النشاط التربوي الرياضي داخل المؤسسة وهي مختارة بطريقة عشوائية.

وقد توصل الباحث إلى نتائج تدل على تأثير ايجابي لممارسة النشاط التربوي الرياضي على السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الثانوية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما ذكرناه يسمح لنا بتبيين قيمة وأثر أسلوب التعلم التعاوني على تنمية بعض القدرات الإدراكية من خلال حصص التربية البدنية والرياضية، لتدعيم العملية التعليمية التعلمية بهدف تحسينها، من خلال أساليب أكثر حداثة، لأن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يستخدمون أساليب تقليدية.

أما القدرات الإدراكية الحركية فتعتبر الجانب البالغ أهمية في الأداء الحركي عند الطفل أول الرياضي بشكل عام إذ لم يمكن أداء أي مهارة دون حدوث عمليات أولية متمثلة في الاستقبال الحسي للمثيرات الداخلية "جسم الإنسان" والخارجية "البيئة" ثم الإدراك وحدثت العمليات الداخلية المركزية، وفي الأخير الاستجابة الحركية نتيجة عمل العضلات.

ومن هنا نستنتج أن الجانب الحركي الحسي ما هو إلا نتاج عمليات حسية عصبية حركية تعتمد على في مجملها على قاعدة هامة من الخبرات الحركية السابقة والقدرات العقلية للفرد.

فيما يخص عنصر حصة التربية البدنية والرياضية يتجلى لنا المفهوم الصحيح للتربية البدنية والرياضية لكي تزال النظرة الخاطئة للعديد من الأشخاص عن هذه الأخيرة وكذا يتبين مدى أهمية المادة في النظام التربوي ومدى منافعها في تربية الطفل تربية شاملة ومتكاملة وتوظيف جميع طاقاته النفسية، البدنية المعرفية ووعيه بهويته وكيفية التحكم في انفعالاته وهذا ما يجعل من التربية البدنية ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من التربية العامة لها عدة أسس وأهداف تساهم في تنميتها وتحاول الوصول إلى تحقيقها.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الثاني

## الدراسة التطبيقية

**تمهيد:**

ان الدراسة الميدانية هي أهم وسيلة للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث، فالميدان يعطينا إمكانية جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها لتدعيم ما تم جمعه في الجانب النظري وتأكيد، فهدف مذكرتنا يتمحور في توضيح استخدام الأسلوب التعاوني وانعكاسه على تنمية بعض القدرات الادراكية من خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

لذلك ارتأيت الى اختيار العينة ومجتمع البحث بلدية الأغواط، وأيضا اختيار المنهج المتبع وأدوات البحث.

كما قمت بتحليل النتائج المتحصل عليها ومناقشتها للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة في الجانب النظري لتكون الدراسة أكثر دقة وموضوعية وأكثر منهجية.

### المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها

1. **الدراسة الاستطلاعية:** قمت بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك لضمان السير الحسن للبحث حيث قمنا بتوزيع المقياس على 30 أستاذا للتربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة بمدينة الأغواط حيث رأيت أنها تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني والتي بواسطتها يتضح للباحث الخطوات التي يسير عليها. والغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو تحديد عينة البحث وطريقة استيعاب العينة للأسئلة في المقياس.

2. **منهج الدراسة:** إن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبداً بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة ولقد استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي الذي يهدف إلى "وصف الظواهر أو إحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية.

والمنهج الوصفي من ناحية أخرى هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.

3. **متغيرات البحث:** هذه الدراسة دراسة ذات متغيرين وهما:

**المتغير المستقل:** وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ويتمثل في دراستنا في الأسلوب التعاوني. **المتغير التابع:** وهذا المتغير هو نتاج العامل المستقل في الظاهرة والمتغير التابع في دراستنا هو تنمية القدرات الحركية.

#### 4.مجتمع البحث وعينته:

تعتبر عملية اختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في البحث العلمي حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منها البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليها الدراسة فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ونظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج سنقوم باختيار العينة والتي هي " أستاذ التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط"

تتدرج العينة المأخوذة ضمن مجتمع بلدية الأغواط، وبذلك كانت عينة البحث 30 أستاذا للتربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة بمدينة الأغواط.

#### 5.مجالات البحث:

المجال البشري: أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.

المجال المكاني: تمت الدراسة على متوسطات بمدينة الأغواط

المجال الزمني: تم إجراء البحث في الفترة من مطلع الشهر فيفري إلى غاية شهر مارس حيث خصصنا شهر مارس للجانب النظري وأفريل للجانب التطبيقي، وكانت الأسئلة الخاصة بالمقياس في بداية شهر أفريل وتوزيعها على الأساتذة، وقمت بعد ذلك بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها.

6.أدوات البحث: تختلف وسائل وادوات البحث من بحث الى اخر منها الملاحظة والمقابلة والاستبيان والمقياس وتحليل الوسائل.

قد يحتاج الباحث إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الاجابة على جميع الاسئلة التي تواجهه في بحثه ولقد اعتمدنا على أكثر الوسائل المستخدمة في البحوث وهو المقياس.

1.6. الاستبيان: تتكون القائمة من 23 عبارة، يقوم الأساتذة بالإجابة على عبارات المقياس (القائمة) على القياس الثلاثي التدرج: (موافق، غير موافق، محايد)، وذلك في ضوء تعليمات القائمة.

الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة المقيدة بإجابة محددة في المقياس.

### 7. الخصائص السكومترية:

1.7. صدق الأداة: الصدق الظاهري (صدق المحكمين): قمنا بعرض أداة البحث "استمارة المقياس" على عدد من المحكمين، وقد تم إرفاق المقياس باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث وعنوان البحث والإشكالية المراد حلها، والفرضية العامة الموضوعية كمشروع للبحث والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة.

وتهدف كل الخطوات السابقة لإبراز واستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس، ومدى أهمية كل عبارة ومناسبتها للبعد الذي تنتمي إليه (درجة ملائمة العبارات للفرضيات الجزئية الموضوعية، ومدى ملائمة الفرضيات المصاغة للموضوع المدروس)، وبالتالي إثبات بأن المقياس صالح لدراسة موضوع البحث، وهذا ما تتفق عليه مجموعة الأساتذة المحكمين والذين وافقوا على جميع ما ورد في المقياس .

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة: إن هدف البحث هو محاولة الوصول إلى المؤشرات التي تساعدنا على تحليل وتفسير مدى صحة الفرضيات، بالمعادلات الإحصائية المستعملة.

وقد تم الحساب ببرنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (IBM Spss Statistics 19)

9. صعوبات البحث: من البديهي أنه لا يوجد أي عمل خال من الصعوبات والعراقيل خاصة عند إجراء بحث عملي كما هو الحال لموضوعنا هذا، الذي واجهتنا خلال القيام به مجموعة من العراقيل والصعوبات في كلا المجالين النظري والتطبيقي، ونحن هنا لسنا نتحجج بهذه المشاكل بقدر ما نذكرها لكي يتفادها من يأتي بعدنا ويريد البحث في مثل هذا المجال ومثل هذه المواضيع والتي يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- نقص المراجع التي لها علاقة بموضوعنا لهذا استعنا ببعض المراجع من الانترنت.
- صعوبة استرجاع بعض الاستمارات في المقياس.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة

عرض وتحليل نتائج الدراسة

وبعد أن قمنا بتحليل خصائص العينة، سنقوم باستخدام الإحصاء الوصفي ممثلاً في المتوسط الحسابي للتعرف على اتجاه العام لآراء أفراد العينة.

حيث يتم عرض نتائج الدراسة من خلال جداول اتجاه العبارات والأسئلة المكونة للاستبيان، وذلك بحساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على العبارات الواردة في الشكل المشابه لمقياس ليكارت الثلاثي بغرض معرفة اتجاه آراء أفراد العينة معتمد بتنفيذ لك على مخرجات برنامج SPSS.

وقد تحصلنا على النتائج، وقمنا بتجزئة العبارات وفقاً للمحاور من أجل تحليل كل محور على حدى وينتج لدينا ما يلي:

حسب متغير الجنس

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	27	90,0	90,0	90,0
	أنثى	03	10,0	10,0	10,0
Total		30	100,0	100,0	100,0

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس الذي يمثل توزيع أفراد العينة نلاحظ أن النسبة التي تمثل جنس الإناث منخفضة جداً بمعدل 10% أي ما يقارب 3 أفراد من المجموع الكلي للعينة أما ف/ي نسبة الذكور فهي 90% أي بمعدل 27 فرد من العينة الكلية.

جداول المحور الأول:

الجدول رقم (01): مستوى دلالة إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الأول

الرقم	الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
01	سؤال 01	2.00	0.913	,000
02	سؤال 02	2.57	0.728	,000
03	سؤال 03	2.37	0.871	,000
04	سؤال 04	2.24	0.796	,000
05	سؤال 05	2.19	0.776	,000
06	سؤال 06	2.30	0.845	,000
07	سؤال 07	2.46	0.767	,000
08	سؤال 08	2.43	0.728	,000
09	سؤال 10	2.59	0.725	,000
10	سؤال 12	2.57	0.765	,000
متوسط	أسئلة المحور	2.45	0.576	,000

**التعليق:** من الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك اتجاه نحو الموافقة يشمل معظم العبارات لهذا المحور حيث موافقة أفراد العينة بانحراف معياري يقدر ب 0.576 ومتوسط حسابي يساوي 2.45 وقد شمل اتجاه الموافقة كل العبارات ما عدا العبارات 01، 02، 04، 05، 06، 07، 12.

فيما يلي سيتم عرض النتائج المتعلقة بمحور الأسلوب التعاوني من حيث الكم.

		Total			
		موافق	غير موافق	محايد	
الأسلوب التعاوني	نستخدم أسلوب المجموعات الغير متجانسة التركيب، حتى يستطيع كل تلميذ مساندة زميله	4	0	2	6
	تعمل في محيط منفتح يفسح المجال للتلاميذ بالتعبير والتجريب ولا يترددون في طلب المساعدة	3	2	1	6
	تترك المجموعات تعمل في تنافس ويحاول كل عضو أن يسبق الآخر	0	5	0	5
	المجموعات في اتصال دائم لأنهم يعملون وجها لوجه	3	0	3	6
	المجموعات يتشاورون ويكونون علاقات صداقة	5	0	2	7
Total		15	7	8	30

نلاحظ من خلال الجدول أن ردود المبحوثين متكافئة من حيث العدد حسب ما هو مبين في الجدول، أما من حيث المجموع فمن 30 عبارة موافق اشتملت على أكبر قدر من حيث العدد بمعدل 15 فردا من العينة موزعة كالاتي ( Q1/4 - Q2/3- Q3/0- Q4/3- Q5/5 ) في حين تليها عبارة محايد بمعدل 8 أفراد من المجموع الكلي للعينة تم توزيعها ب ( Q1/2 - Q2/1- Q3/0- Q4/3- Q5/2 ) وآخر عبارة في هذه المرحلة هي غير موافق بمعدل 7 أفراد من مجموع العينة وزعت كما يلي ( Q1/0 - Q2/2- Q3/5- Q4/0- Q5/0 ).

		Total			
		موافق	غير موافق	محايد	
الأسلوب التعاوني	بنشأ تفاعل ايجابي بين أعضاء المجموعات	4	2	1	7
	يكتسب أعضاء المجموعة روح الجماعة وتماسك فريق العمل	3	1	2	6
	تعلم تبادل الأدوار القيادية لأعضاء المجموعة	6	0	0	6
	اكتساب كل عضو مهارة تحمل المسؤولية.	5	0	0	5
	امكانية التقويم الذاتي لأعضاء المجموعة لعملهم باستمرار	2	0	4	6
Total		20	3	7	30

يتضح من خلال الجدول أن ردود المبحوثين متفاوتة من حيث العدد حسب ما هو مبين في الجدول، أما من حيث المجموع فمن 30 عبارة موافق اشتملت على أكبر قدر من حيث العدد بمعدل 20 فردا من العينة موزعة كالاتي ( Q6/4 - Q7/3- Q8/6- ) في حين تليها عبارة محايد بمعدل 7 أفراد من المجموع الكلي للعينة تم توزيعها ب ( Q10/5- Q12/2 ) وآخر عبارة في هذه المرحلة هي غير موافق بمعدل 3 أفراد من مجموع العينة وزعت كما يلي ( Q6/2 - Q7/1- Q8/0- Q10/0- Q12/0).

جداول المحور الثاني:

الجدول رقم (02): مستوى دلالة إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
01	سؤال 11	2.76	0.728	,000
02	سؤال 02	2.68	0.725	,000
03	سؤال 05	2.84	0.765	,000
04	سؤال 06	2.54	0.725	,000
05	سؤال 10	2.00	0.897	,000
06	سؤال 01	2.15	0.625	,000
07	سؤال 09	2.27	0.644	,000
08	سؤال 03	2.73	0.560	,000
09	سؤال 08	2.59	0.725	,000
10	سؤال 07	2.57	0.822	,000
متوسط	أسئلة المحور	2.52	0.564	,000

**التعليق:** من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك اتجاه نحو الموافقة يشمل معظم العبارات لهذا المحور حيث موافقة أفراد العينة بانحراف معياري يقدر ب 0.564 ومتوسط حسابي يساوي 2,52 وقد شمل اتجاه الموافقة كل العبارات ما عدا العبارات 11، 02، 06، 10، 01، 07، حياد أفراد العينة.

فيما يلي سأعرض النتائج المتعلقة بمحور القدرات الإدراكية والمهارات الحركية من حيث الكم.

Tableau croisé

Effectif

	موافق	غير موافق	محايد	Total
القدرات الإدراكية والمهارات الحركية	4	0	2	6
. هناك تأثير للتعليم التعاوني على تنمية الجانب الحركي	4	0	2	6
يمكن من خلال إستراتيجية التعليم التعاوني تعليم وتطوير مهارات حركية.	2	3	0	5
يكتسب أعضاء المجموعة قدرات إدراكية	3	0	3	6
هناك أثر استخدام التعليم التعاوني في تنمية بعض القدرات الإدراكية للتلاميذ	1	2	4	7
هناك تأثير للتعليم التعاوني على تنمية الجانب المهاري	14	5	11	30
Total				

نلاحظ من خلال الجدول أن ردود المبحوثين متقاربة من حيث العدد حسب ما هو مبين في الجدول، أما من حيث المجموع فمن 30 عبارة موافق اشتملت على أكبر قدر من حيث العدد بمعدل 14 فردا من العينة موزعة كالاتي ( Q11/4 - Q2/4- Q5/2- ) في حين تليها عبارة محايد بمعدل 11 أفراد من المجموع الكلي للعينة تم توزيعها ب ( Q6/3- Q10/1 ) وآخر عبارة في هذه المرحلة هي غير موافق بمعدل 5 أفراد من مجموع العينة وزعت كما يلي ( Q11/0 - Q2/0- Q5/3- Q6/0- Q10/2).

		Total			
		موافق	غير موافق	محايد	
القدرات الإدراكية والمهارات الحركية	يكتسب التلميذ صفات حركية جديدة عند تطبيق الأستاذ إستراتيجية التعليم التعاوني	3	0	1	4
	استخدام الأسلوب التعاوني يؤدي إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفي القدرات والى تنمية المهارات الإدراكية لدى التلاميذ	0	2	0	2
	تطبيق طريقة التعليم التعاوني تنمي الرغبة لدى التلاميذ في التدريب لتحسين مهاراتهم الفنية وقدراتهم البدنية	8	4	0	12
	لإستراتيجية التعليم التعاوني دور إيجابي في تنمية الذكاء لدى التلاميذ	5	0	0	5
	لإستراتيجية التعليم التعاوني دور إيجابي في تحسن المستوى البدني لدى التلاميذ	1	4	2	7
Total		17	10	3	30

نلاحظ من خلال الجدول أن ردود المبحوثين غير متكافئة من حيث العدد حسب ما هو مبين في الجدول، أما من حيث المجموع فمن 30 عبارة موافق اشتملت على أكبر قدر من حيث العدد بمعدل 17 فردا من العينة موزعة كآآتي ( Q1/3 – Q9/0- Q3/8- ) في حين تليها عبارة غير موافق بمعدل 10 أفراد من المجموع الكلي للعينة تم توزيعها ب ( Q8/5- Q7/1 ) وآخر عبارة في هذه المرحلة هي محايد بمعدل 3 أفراد من مجموع العينة وزعت كما يلي ( Q1/1 – Q9/0- Q3/0- Q8/0- Q7/2 ).

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

استنتاج المحور الأول:

### 1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال اختبار الفرضية الأولى ومن خلال نتائج الأسئلة من 3-8-10 تبين لنا أن لاستراتيجية التعليم التعاوني دور إيجابي في تحسن المستوى البدني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، وهذا يتفق مع ما أشار إليه " دراسة إلهام أحمد (2002) " في "أثر أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة"، بحيث تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية وأن التعلم بأسلوب التعلم التعاوني أكثر إيجابية من التعلم بالطريقة التقليدية في تنمية المستوى البدني والمهاري والمعرفي.

كما أن الباحث محمد حسانين (2002) في دراسته التي تهدف إلى التعرف على أسلوب التعلم التعاوني على تعليم بعض المهارات المركبة في رياضة الملاكمة للناشئين وكات أهم نتائج هذه الدراسة تفوق المجموعة التي استخدمت التعلم التعاوني على المجموعة التي استخدمت الطريقة التقليدية.

وهذه النتائج تحقق صحة الفرضية الجزئية الأولى القائلة " لاستراتيجية التعليم التعاوني

دور إيجابي في تحسن المستوى البدني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط " .

## استنتاج المحور الثاني:

## 2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تساهم الفرضية الثانية من خلال تحليل نتائجها ومن خلال نتائج الأسئلة من 5-9-8-3- تبين لنا أن لاستراتيجية التعليم التعاوني دور إيجابي في المساهمة استراتيجية التعليم التعاوني في الوصول إلى الأداء الحركي الجيد لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.

وهذا ما أشار إليه كل من دراسة إلهام أحمد (2002) " في "أثر أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة"، بحيث تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية وأن التعلم بأسلوب التعلم التعاوني أكثر إيجابية من التعلم بالطريقة التقليدية في تنمية المستوى البدني والمهاري والمعرفي.

و كما أن الباحث ثائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2009) في دراسته التي تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطور القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ولكل مرحلة دراسية، وكذلك التعرف على الفروق بمدى التطور للقدرات الإدراكية. وهذه النتائج تحقق صحة الفرضية الجزئية الثانية القائلة " لاستراتيجية التعليم التعاوني دور إيجابي في المساهمة استراتيجية التعليم التعاوني في الوصول إلى الأداء الحركي الجيد لدى تلاميذ السنة أولى متوسط".

حيث يتم اختبار هذه الفرضية ب استخدام معامل الارتباط بيرسون وتوضع فرضية الدراسة عند مستوى دلالة يساوي 0.05 بمعنى احتمال وقوع الارتباط بين الأسلوب التعاوني والقدرات الإدراكية يقع صدفة في هذا المجال.

نتحصل على الجدول التالي الذي يبرز العلاقة بين المتغيرين:

**الجدول (03) معامل الارتباط**

بين الأسلوب التعاوني والقدرات الإدراكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

الأسلوب التعاوني		القدرات الإدراكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
درجة المعنوية sig	معامل الارتباط بيرسون	
0.00	0.674	

**التعليق:** يشير الجدول الإحصائي للفرضية إلى كون مستوى الدلالة Sig أقل من  $\alpha$  أي:  $0.05 > 0.000$  ومنه نقبل الفرضية على وجود علاقة بين الأسلوب التعاوني والقدرات الإدراكية لدى العينة المبحوثة عند مستوى الدلالة 0.05. وقد بلغ معامل الارتباط  $r = 0.674$ ، ما يعني أن هناك ارتباط متوسط القوة.

**3. اختبار الفرضية الرئيسية:**

**الفرضية الرئيسية:**

يساهم استخدام الأسلوب التعاوني في تنمية بعض القدرات الإدراكية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التعاوني والقدرات الإدراكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة عند مستوى دلالة إحصائية.

حيث يتم اختبار هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط بيرسون وتوضع فرضية الدراسة عند مستوى دلالة يساوي 0,05 بمعنى احتمال وقوع الارتباط بين الأسلوب التعاوني والقدرات الإدراكية يقع صدفه في هذا المجال.

نتحصل على الجدول التالي الذي يبرز العلاقة بين المتغيرين:

الجدول رقم (04): معامل الارتباط

بين الأسلوب التعاوني والقدرات الإدراكية.

الأسلوب التعاوني		القدرات الإدراكية
درجة المعنوية sig	معامل الارتباط بيرسون	
0.00	0.779	

التعليق: يشير الجدول الإحصائي للفرضية إلى كون مستوى الدلالة Sig أقل من  $\alpha$  أي:  $0.05 > 0.000$  نقبل الفرضية الدالة على قبول الفرضية لدى العينة المبحوثة عند مستوى الدلالة 0.05.

وقد بلغ معامل الارتباط  $r = 0.779$ ، ما يعني أن هناك ارتباط متوسط القوة.

**النتيجة:**

وبالتالي من خلال اختبارنا للفرضيات الفرعية والفرضية الرئيسية عند مستوى الدلالة 0.05 تم التوصل إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التعاوني والقدرات الإدراكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، أي أن للأسلوب التعاوني علاقة ارتباطية بتسمية القدرات الإدراكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وهو ما يعني أن فرضيات الدراسة محققة.

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية حصر الموضوع بالبحث عن استخدام الأسلوب التعاوني وانعكاسه على تنمية بعض القدرات الإدراكية من خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

قمنا بإتباع الخطوات المنهجية اللازمة لذلك وقمنا بدراسة استطلاعية حددنا فيها كل ما يلزم حيث وقفنا على المنهج الذي يصلح، وقمنا على الأداة ومن بعد فهم البيانات وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج تم التوصل إلى أن هناك دور ايجابي في استخدام الأسلوب التعاوني وانعكاسه على تنمية بعض القدرات الإدراكية من خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

لأن للأسلوب التعاوني دور كبير يكمن في تنمية بعض القدرات الإدراكية والمهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بحيث لوحظ أنه من وجهة نظر الاساتذة أن تطبيق طريقة التعليم التعاوني تنمي الرغبة لدى التلاميذ في التدريب لتحسين مهاراتهم الفنية وقدراتهم البدنية أي تنمية القدرات الإدراكية والمهارات الحركية لدى التلميذ.

من نتائج الدراسة وما توصلنا اليه باعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي وعلى ضوء المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة خلصت إلى النتائج التالية:

هناك دور ايجابي في استخدام الأسلوب التعاوني وانعكاسه على تنمية بعض القدرات الإدراكية من خلال حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الاقتراحات والتوصيات:

- في إطار هذا البحث وعلى ضوء فروض ونتائج الدراسة ورغبة في المساهمة في إعطاء صورة عامة عن دور إستراتيجية التعليم التعاوني في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ مرحلة المتوسط من خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة تم الخروج باقتراحات وبعض التوصيات والتي ندرجها لأجل ترك مجال البحث مفتوح في هذه المواضيع الهامة المستقبلية ندرجها كما يلي:

- تدريب الأساتذة على استخدام إستراتيجيات حديثة أثناء عملية التعليم كإستراتيجية التعليم التعاوني في التدريس، وذلك لأن معرفة الأستاذ بالإستراتيجية يسهل عليه التعليم بها.
- قيام مفتش المادة بزيارات لأساتذة التربية البدنية والرياضية والحث على استعمال إستراتيجية التعليم التعاوني كطريقة لتعليم المهارات الحركية وجلب التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة تحسيس الأساتذة بأهمية إستراتيجية التعليم التعاوني في تحسين عملية التعليم الحركي كي يتم إدماجها في حصة التربية البدنية والرياضية.
- اهتمام أساتذة التربية البدنية بالمهارات الحركية وكذلك الجانب العقلي والبدني للتلميذ .
- إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية التعليم التعاوني في حصة التربية البدنية والرياضية لكل المراحل الدراسية.

# الخاتمة

## الخاتمة

إن الهدف المراد الوصول إليه هو معرفة ما إذا كانت إستراتيجية التعليم التعاوني تلعب دورا إيجابيا في تحسين سلوك التلميذ إتجاه زملائه وكذا تساعد في تنمية بعض المهارات الحركية من أجل الوصول إلى الأداء الجيد للحركة، وما يمكن استنتاجه من تصفح نتائج هذا الاستبيان أن الأساتذة يدرجون فعلا وبشكل جدي التعليم التعاوني ضمن حصص التدريب وذلك لوعيهم وإدراكهم لأهمية مثل هذه الإستراتيجية على النمو البدني والنفسي، الحركي والعقلي لما لها من فوائد في تطوير وتحسين المهارات الحركية للاعبين. كذلك إستنتاجنا من خلال نتائج البحث أن إستراتيجية التعليم التعاوني تكتسي أهمية كبيرة، حيث أصبح من أهم الطرق التي تساعد الأساتذة على تحقيق جملة من الأهداف التي تسعى إليها الحصص التدريبية، وذلك انطلاقا من التأثير على اللاعب من جميع الجوانب : البدني، والعقلي ، وخاصة الجانب الحركي.

وقد أثبتت الدراسة أن إستراتيجية التعليم التعاوني لها دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي التلميذ كما يعمل على تكوين خبرات حركية أولية تساهم في سرعة استيعاب المهارات الحركية وذلك بتنمية عملية الإحساس والعمل على اكتسابا لقدرات البدنية والصفات الحركية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي، وللوصول إلى هذه النتيجة كان من الضروري معرفة دور إستراتيجية التعليم التعاوني في تحسين السلوك وتنمية بعض المهارات الحركية للتلميذ من أجل الأداء الحركي الجيد وهذا ما يثبت صحة الفرضيات القائلة:

-لإستراتيجية التعليم التعاوني دور في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

-لإستراتيجية التعليم التعاوني دور إيجابي في تحسن المستوى البدني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

-لإستراتيجية التعليم التعاوني دور إيجابي في تنمية الذكاء لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### أولاً: الكتب

1. إبراهيم الأبياري: التعريفات علي بن محمد بن علي الجرجاني تحقيق : دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الأولى ، 1984
2. أبو العلا أحمد عبد الفتاح، التدريب الرياضي الأسس الفيسيولوجية، دار الفكر العربي القاهرة، 1997
3. أبو مسجد، تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية الحركية، 2005
4. أبي البقاء الكفوي: كتاب الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، تحقيق عدنان درويش - محمد المصري مؤسسة الرسالة - بيروت - 1998م
5. أحمد الديري، علي بطانية : أساليب تدريس التربية الرياضية . الأردن : دار الأمل للنشر ط1، 1987
6. أكرم زكي خطيبية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، القاهرة 1997
7. ألين وديع فرج، الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرّب واللاعب ،مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، الاسكندرية، 1994
8. امين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة دار الفكر العربي ، ط3، القاهرة، 2001
9. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي :منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1 ، القاهرة 2000.
10. أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عنان وعدنان درويش :التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم، دار الفكر العربي، ط4 ، القاهرة، 1989.
11. بهاء الدين سلامة، بيولوجيا الرياضة والاداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997

## قائمة المراجع

12. جونسون، ديفيد و جونسون، روجر و هولبك، إديث جونسون التعلم التعاوني. (ترجمة) مدارس الظهران الأهلية. الظهران : مؤسسة التركي للنشر والتوزيع. (1995)
13. الحيلة محمد محمود، طرق التدريس واستمرار اتجاهاته، دار الكتاب الجامعي، د. ط، القاهرة، 2001
14. ريسان خريط مجيد، التدريب الرياضي، دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل، 1988
15. سامي عبد القوي علي، علم النفس الفسيولوجي ،دراسة في تفسير السلوك الإنساني، مكتبة النهضة المصرية، ط2، 1995
16. السائح محمد مصطفى، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشاع الفنية، ط1، مصر، 2001
17. السايح محمد مصطفى، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2003
18. سعد الرشيد وآخرون : المناهج الدراسية . كويت : طا مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . 1999
19. سعد جلال محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، مصر، 1982
20. عبد الستار جار، فسيولوجيا العمليات العضلية في الرياضة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002
21. عبد الستار جاسم النعيمي، عايدة علي حسين، الجمباز المعاصر للبنات ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1991
22. عدنان يوسف العتوم و آخرون، نظريات التعلم ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، الاردن، 2015
23. علاوي محمد حسن، علم النفس الرياضي، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1998

## قائمة المراجع

24. علي الدريدي، السيد علي محمد، منهاج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، ط1 سنة 1983
25. علي سلوم جواد، الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، 2004
26. علي يحي المنصوري .الثقافة البدنية والرياضية .الجزء الأول، ط .1 مصر، دار الفكر العربي :1971
27. قاسم حسن البصري نظرية التربية البدنية، مطبعة الجامعة، بغداد 1997
28. قبس ناجي، بسطيوسي أحمد، الاختبارات والقياس ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، مطبعة الجامعة ، بغداد، 1984
29. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي ط1، القاهرة، 1962
30. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء 2004
31. محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته . الإمارات العربية ، ط1 ، 2001
32. مروان عبد المجيد ابراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية ودار الثقافة للنشر ط1، الاردن، 2002
33. مصطفى السايح محمد، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ط.1 الإسكندرية. 2003
34. مكارم علمي أبو هرجة أد محمد سعد زغلول، منهاج التربية الرياضية. ط .2 مركز الكتاب للنشر القاهرة 1999
35. ناهد محمود سعد أد نبيلي رمزي فهيم طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر.ط2 القاهرة 2004

## قائمة المراجع

36. ناهدة الدليمي، أساسيات في الحكم الحركي، دار الضياء للطباعة، ط1، النجف الاشرف، 2008

37. نوال مهدي العبيدي، فاطمة عبد المالكي علم التدريب الرياضي، دار الأمم للطباعة والاستتساخ بغداد، 2008

38. هاشم السامرائي ، وآخرون : طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير . دار الأمل للنشر والتوزيع، 1994

39. وجيه محبوب، أحمد بدري، أصول التعلم الحركي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، الموصل، 2002

40. وديع ياسين، طه محمد، الاعداد البدني للنساء، مطبعة التعليم العالي، جامعة الموصل، 1986

### ثانيا: المذكرات

41. طلال نجم : اثر استخدام طريقة الوحدات التعليمية في تعليم بعض المهارات الحركية لتلاميذ الصف الأول . أطروحة ماجستير غير منشورة . جامعة الموصل ، 1992

42. عمر عادل سعيد الراوي، أثر تنمية بعض الادراك الحس الحركي على تعلم سباحة الصدر، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، 1998

43. عيموش محمد الأمين، عمالو محمد، اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو النشاط البدني الرياضي التربوي في ضبط النشاط الحركي الزائد، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي المدرسي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2019/2018.

44. لمياء حسن الديوان، اثر استخدام أسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي . اطروحة دكتوراه - جامعة البصرة ، 1999

## قائمة المراجع

45. لؤي غانم الصميدعي، وآخرون، التوافق العضلي العصبي، وعلاقته بدقة ضرب الإرسال التنس بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية جامعة ديالى، العراق، 2002

### ثالثا: مجلات

46. أبو عميرة محبات، تجريب استخدام التعلم التعاوني والتعلم التنافسي في تعلم الرياضات لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المنهاج وطرق التدريس، جامعة عين الشمس، العدد 44، 1997

47. سليم فداء أكرم، أثر استخدام التعلم التعاوني وفق استراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 12، العدد 41، 2006

48. عبد الله عباينة: اثر نموذج من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع للتعلم الأساسي تجاه تعلم مادة الرياضيات في الأردن . مجلة مركز البحوث التربوية ، 8. جامعه قطر ، 1995

49. عودة أبو سرحان، نظام العمل في مجموعات، رسالة المعلم، المجلد 36

50. غادة خصاونة، محمد ذيابات، محمد أبو الكشك، تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز، مجلة جامعة النجاح (العلوم الانسانية)، المجلد 25، العدد 1، 2010

### رابعا: المواقع الالكترونية

51. مدخل الى علم النفس، المحاضرة السابعة (التعلم)، جامعة محمد لمين دباغين،

سطيف، الرابط الإلكتروني: <https://cte.univ-setif2.dz>

## قائمة المراجع

---

### خامسا: المراجع باللغة الأجنبية

52. Forst, Rueben B ;physical Concepts Applied to physical Education and Coaching, Wester, Publishing co, California, 1977
53. jean–jacquessarthou. Enseigner l'EPS de la reflexion didactique a l'action pedagogique .edition actio. Paris.2003
54. p.seners La leçon d'EPS. Editions vigot .Paris. France. 2002
55. Slavin: Cooperative Learning, Review of Educational Research 1980

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية



# استبيان

أخي /أختي الفاضل (ة) ...

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (استخدام الأسلوب التعاوني و انعكاسه على تنمية بعض القدرات الادراكية من خلال حصص التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة)، وأفيدكم علما بأن هذا العمل مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر. تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي، ونظرا لما لكم من خبرة ومكانة علمية في المؤسسة فإنني أود منكم الاستشارة بآرائكم القيمة حول ملائمة الفقرات الواردة لمجتمع البحث وبيئة العينة المختارة من خلال وضع علامة (X) على الخانة المناسبة .

ولعلمكم فإن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة.

ونشكر لكم حسن التعاون معنا وتقبلوا منا فائق التقدير

السنة الجامعية 2022/2021

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

أنثى

ذكر

الرقم	الفقرات	موافق	غير موافق	محايد
<b>المحور الأول: الأسلوب التعاوني</b>				
01	نستخدم أسلوب المجموعات الغير متجانسة التركيب، حتى يستطيع كل تلميذ مساندة زميله			
02	تعمل في محيط منفتح يفسح المجال للتلاميذ بالتعبير والتجريب ولا يترددون في طلب المساعدة			
03	تترك المجموعات تعمل في تنافس ويحاول كل عضو أن يسبق الآخر			
04	المجموعات في اتصال دائم لأنهم يعملون وجها لوجه.			
05	المجموعات يتشاورون ويكونون علاقات صداقة			
06	ينشأ تفاعل ايجابي بين أعضاء المجموعات.			
07	يكتسب أعضاء المجموعة روح الجماعة وتماسك فريق العمل.			
08	تعلم تبادل الأدوار القيادية لأعضاء المجموعة			
09	أعضاء المجموعة يعملون بروح معنوية عالية ويتقدير واحترام لبعضهم البعض.			
10	اكتساب كل عضو مهارة تحمل المسؤولية.			
11	اكتساب المجموعة صفة الاستقلالية وتعاون مع المجموعات الأخرى بأسلوب غير مباشر.			
12	امكانية التقويم الذاتي لأعضاء المجموعة لعملهم باستمرار.			
<b>المحور الثاني: القدرات الإدراكية والمهارات الحركية</b>				
01	يكتسب التلميذ صفات حركية جديدة عند تطبيق الأستاذ إستراتيجية التعليم التعاوني.			
02	يمكن من خلال إستراتيجية التعليم التعاوني تعليم وتطوير مهارات حركية.			
03	تطبيق طريقة التعليم التعاوني تلمي الرغبة لدى التلاميذ في التدريب لتحسين مهاراتهم الفنية وقدراتهم البدنية			
04	تغير إستراتيجية التعليم التعاوني من الأداء الحركي للتلاميذ.			
05	يكتسب أعضاء المجموعة قدرات إدراكية.			
06	هناك أثر استخدام التعليم التعاوني في تنمية بعض القدرات الإدراكية للتلاميذ			
07	لإستراتيجية التعليم التعاوني دور ايجابي في تحسن المستوى البدني لدى التلاميذ			
08	لإستراتيجية التعليم التعاوني دور ايجابي في تنمية الذكاء لدى التلاميذ			
09	استخدام الأسلوب التعاوني يؤدي إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفي القدرات والى تنمية المهارات الإدراكية لدى التلاميذ			
10	هناك تأثير للتعليم التعاوني على تنمية الجانب المهاري			
11	هناك تأثير للتعليم التعاوني على تنمية الجانب الحركي.			

وشكرا لكم على تعاونكم معي